DOI: <u>10.21608/alexja.2023.253120.1052</u>

Factors Affecting Raisers' Acceptance of the Idea of Barley Sprouts for Animal Nutrition in Some Districts, Matrouh Governorate

Hassan Mahmoud Hassan Shafey

Extension Department - Economic and Social Studies Division-Desert Research Center

العوامل المؤثرة على قبول المربين لفكرة استنبات الشعير لتغذية الحيوانات ببعض مراكز محافظة مطروح

حسن محمود حسن شافعي

قسم الإرشاد- شعبة الدراسات الاقتصادية والاجتماعية- مركز بحوث الصحراء

ABSTRACT

ARTICLE INFO Article History Received: 4/12/2023 Revised: 24/12/2023 Accepted: 24/12/2023

Key words:

Barley Sproutsacceptance- raisers -Matrouh

This research aimed to study the factors affecting the acceptance of raisers for the idea of Barley Sprouts for animal nutrition in some destricts, Matrouh governorate, This research is considered a type of analytical studies where it describes some variables and concepts studied as it tests causal hypotheses. The research relied on the methodology of the social survey of the sample, where a simple random sample of educators members of agricultural cooperative societies in three villages in the centers of Matrouh, Nagela and Sidi Barrani was withdrawn, amounting to 137 researchers who were distributed to the villages selected to implement the study. Data was collected by interview during the period from May to July 2023. In analyzing data, I used numerical counting, tabular presentation of frequency, percentages, and arithmetic mean, in addition to Pearson's simple correlation coefficient as well as the regression coefficient. The results showed that 82.5% of the respondents fall into the categories of low and average degree of awareness of raisers of the characteristics of the idea of Barley Sprouts and using it in animal nutrition in the research area. It also became clear that the low level of acceptance of the respondents to the idea of Barley Sprouts and using it in animal nutrition, and stresses that the focus should initially be on the category of respondents with a high level of acceptance (29.9%) of individuals because they are the most likely to adopt this technology according to the possibilities available to them. The results also showed that the studied independent variables collectively contribute to the interpretation of 75.7% of the variation in the dependent variable, where the value of F was (85.514) degrees, which is a significant value at the level of 0.01, 60.8% of them are attributed to the level of aspiration, While 7.1% is attributed to renewal, 3.3% to the variable of the respondents' perception of the distinctive characteristics of the technology, 1.9% of which is attributed to educational status, 2.6% is attributed to age.

الملخص

استهدف هذا البحث دراسة العوامل المؤثرة على قبول المبحوثين لفكرة استنبات الشعير لتغذية الحيوانات بمنطقة البحث، من حيث إدراكهم لهذه الفكرة ودرجة قبولهم لها ودراسة العلاقة الارتباطية بينها وبين متغيراتهم المستقلة، ويعتبر هذا البحث من نوع الدراسات التحليلية حيث يصف بعض المتغيرات والمفاهيم المدروسة كما يختبر فروضاً سببية، وتم سحب عينة عشوائية بسيطة من المربين أعضاء الجمعيات التعاونية الزراعية بثلاث قرى بمراكز مرسى مطروح والنجيلة وسيدي براني، بلغ عددهم ١٣٧ مبحوث تم توزيعهم على القرى المختارة عشوائياً. وتم جمع البيانات بالمقابلة الشخصية خلال الفترة من مايو حتى يوليو ٢٠٢٣. وأستخدم في تحليلها الحصر العددي والعرض الجدولي بالتكرار والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، هذا بالإضافة إلي معامل الارتباط البسيط لبيرسون وكذلك معامل الانحدار.

- ١- أن ٢،٥ ٨٨ من المبحوثين يقعون في فئتي الإدراك المنخفض والمتوسط لخصائص فكرة استنبات الشعير واستخدامها في تغذية الحيوانات بمنطقة البحث.
- ٢- انخفاض مستوى تقبل المبحوثين لفكرة استنبات الشعير واستخدامها في تغذية الحيوانات، يؤكد على أنه يجب التركيز في البداية على فئة المبحوثين ذوي مستوى التقبل العالي والبالغ نسبتهم (٢٩،٩%) من الأفراد لأنهم الأكثر احتمالاً لتبني هذه الفكرة بحسب الإمكانيات المتاحة لديهم بمنطقة البحث.

٣- أن المتغيرات المستقلة المدروسة تسهم مجتمعة في تفسير نسبة ٧٥،٧% من التباين في المتغير التابع حيث بلغت قيمة F (٨٥،٥١٤) درجة وهي قيمة مغزوية عند مستوى (١٠،٠٠ وأن ٢٠،٨ منها يُعزى لمتغير مستوى الطموح، وأن ١٠،٧% تُعزى إلى متغير التجديدية، وأن ٣،٣% وأن ٣،٣% منها يُعزى لمتغير مستوى الطموح، وأن ١٠،٧% أعزى إلى متغير التجديدية، وأن ٣،٣% يُعزى لمتغير المان يعزى لمتغير المار وأن ٣،٣% منها يُعزى لمتغير المار وأن ٣،٣% منها يعزى لمتغير مستوى المار والله وح، وأن ١٠،٧% أن ٢،٠٩% منها يُعزى لمتغير مستوى الطموح، وأن ١٠،٧% أعزى المحديدية، وأن ٣،٣% منها يعزى لمتغير مستوى المار وح، وأن ٣،٣% منها يعزى لمتغير المان وأن ٣،٣% منها يعزى لمتغير مار ٣،٣% منها يعزى لمتغير الحالة التعليمية، وأن ٣،٣% منها يعزى لمتغير السن.

الكلمات الدليلية: الشعير المستنبت– القبول – المربين– مطروح.

المقدمة

يؤدي تزايد عدد سكان العالم وتغيير النظم الغذائية إلى زيادة الطلب على الغذاء، ويواجه الإنتاج الزراعي صعوبة كبيرة من أجل مواكبة انخفاض مستوى غلة المحاصيل في أجزاء كثيرة من العالم، حيث تعاني كل الموارد الطبيعية من ضغوط شديدة، ويواجه الأمن الغذائي تحديًا أكثر صعوبة، إذ سيحتاج العالم إلى إنتاج ما يكفي لإطعام ما يقدر بنحو ٩،٧ مليارات نسمة بحلول عام ٢٠٥٠، ويزداد التحدي بسبب المشكلات التي تواجه الزراعة مثل تغير المناخ إذ أن التأثيرات منخفضة وظواهر مناخية شديدة أكثر تواترًا، تؤثر على المحاصيل والثروة الحيوانية على حد سواء، لذا هناك العلة الحالية وتحقيق زيادات الإنتاج المطلوبة.

(https://www.worldbank.org/en/topic/climate-smartagriculture)

ومن أساليب التنمية الزراعية "الزراعة الذكية مناخيًا (CSA)" وهو نهج متكامل لإدارة الموارد الطبيعية – الأراضي الزراعية والماشية والغابات ومصايد الأسماك – التي تعالج التحديات المترابطة للأمن الغذائي وتغير المناخ وهي مبنية على المعرفة والتقنيات والمبادئ الحالية للزراعة المستدامة. التي تهدف إلى تحقيق ثلاث نتائج في وقت واحد وهي (زيادة الإنتاجية، وتعزيز التكيف، وتقليل الانبعاثات).

(https://www.albankaldawli.org/ar/topic/agriculture/ overview#2)

ويتأثر قطاع الزراعة وبخاصة الإنتاج الحيواني بالمتغيرات الاقتصادية والتجارية الدولية بالإضافة إلى آثار التغيرات المناخية، حيث يحتل قطاع الثروة الحيوانية أهمية قصوى في المساهمة في تحقيق الأمن

الغذائي، ورغم النمو المتزايد لقطيع الثروة الحيوانية في الوطن العربي، إلا أن الإنتاج والإنتاجية على السواء ظلا أدنى بكثير من الامكانات الكامنة والموارد المتاحة، وما زالت المنطقة العربية تعاني من فجوة غذائية في العديد من سلع الغذاء الرئيسية وفي مقدمتها اللحوم الحمراء والألبان.

وتواجه مصر بصفة خاصة عجزاً كبيراً في البروتين الحيواني، حيث يقدر الإنتاج المحلي من اللحوم الحمراء بحوالي ٢٥٠ الف طن ويغطي باقي الاحتياجات من خلال استيراد ٣٦٥ الف طن، بنسبة اكتفاء ذاتي ٢٢% وبمتوسط ٢٠٤ كجم/ سنويًا للفرد من الإنتاج المحلي للحوم الحمراء، مع توقع ارتفاع كمية الإنتاج المحلي للحوم الحمراء، مع توقع ارتفاع كمية وانخفاض نسبة الاكتفاء الذاتي إلى ٥٥% خلال وانخفاض نسبة الاكتفاء الذاتي إلى ٥٥% خلال والنوعي، وانتشار الأمراض المعدية والوبائية مع عدم كفاية اللقاحات البيطرية، والاعتماد على استيراد الأعلاف، الأمر الذى أدى الى رفع تكاليف الإنتاج، بالإضافة الى ارتفاع أسعار مستلزمات الانتاج، (الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء، ٢٠١٧).

وأوضح حصر إنتاج الأعلاف والخامات العلفية في جمهورية مصر العربية أن اجمالي الإنتاج السنوي من الأعلاف الخضراء الشتوية والصيفية يبلغ حوالي ٤٨ مليون طن والأعلاف الخشنة يبلغ حوالي ٢٩،٦ مليون طن، بينما يبلغ إنتاج المواد المركزة من الحبوب ومشتقاتها حوالي ٢،٦ مليون طن واجمالي إنتاج الخامات والمواد المركزة حوالي ٥،٦ مليون طن سنويًا، كما تم تقدير اجمالي الاحتياجات الغذائية للحيوانات المزرعية بحوالي ١٥،٤ مليون طن مركبات كلية مهضومة وحوالي ٥،٥ مليون طن بروتين خام

مهضوم سنويًا، وتقدر حجم الفجوة العلفية – أي الفرق بين المتاح من الأعلاف والاحتياجات الغذائية – بحوالي ٢،٤– ٣،٢ مليون طن من مركبات مهضومة كلية (TDN) بالنسبة للحيوانات المجترة، (مجلس بحوث الثروة الحيوانية والسمكية،٢٠١٩، ص ص:٢–٣).

وتمثل الثروة الحيوانية عماد الاقتصاد والدخول الفردية فى المجتمعات البدوية بمحافظة مطروح ويعمل بالرعى وتربية الحيوان ٨٠% من السكان، ويعتبر تطور أعداد الثروة الحيوانية من الأغنام والماعز والإبل والماشية خلال الفترة من ١٩٨٣ حتى ٢٠١٩ خير دليل على حيوية تربية الحيوان بالمحافظة ومدى اعتماد الأسر البدوية عليها كمصدر للدخل والإمداد بالاحتياجات الغذائية من البروتين الحيوانى فى صورة اللحوم والألبان، حيث تأتى تربية الأغنام والماعز في مقدمة الانتاج الحيوانى بعدد رؤوس بلغت ٤٤٦٥٠٢ رأس، حيث مثلت الأغنام ٣٤٢٥٠٦ رأس، بينما مثلت المعز ١٠٣٩٩٦ رأس معز، والإبل ١٥٦٤٤ رأس، والأبقار والجاموس ٩٢٨٤ رأس، (مديرية الزراعة بمطروح، ٢٠١٩). ويسود النظام الرعوي المفتوح، حيث تتحرك القطعان بحثًا عن الاعشاب حول آبار المياه ثم ترحل إلى مكان أخر وهكذا، وتتحرك القطعان فی شکل تجمعات کبیرة وفی مسارات شبه محددة ومعروفة، وتساهم المراعى الطبيعية في تغطية ٧٩%، و٦٧،٣%، و٨٩،٣% من الاحتياجات الغذائية لكل من الأغنام والماعز والإبل على التوالي، وأغلب المربين يعتمدون على نظام التغذية التكميلية في تغذية حيواناتهم باستخدام الأعلاف المركزة، وأن هناك جزء من المربين يعتمدون على بقايا المحاصيل (المخلفات الزراعية) لتغطية احتياجات قطعانهم من الأعلاف، (المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة، ٢٠١٥، ص: ٥٢)، وتعتمد التربية تحت هذا النظام بالدرجة الأولى على الخبرات التي اكتسبها الرعاة أو المتوارثة من الآباء أو الأجداد، وقد شهدت منطقة مطروح تغير في نظام الرعي من المرتحل

المستقر المتنقل Transhumance إلى شبه المستقر المعترم مما نتج عنه ضغط كبير على الموارد الطبيعية الهشة بطبيعتها مما نشأ عنه دائرة من التأثير المتبادل بين تدهور الموارد الطبيعية والفقر بين والذى أدى بدوره الى تهديد التتوع البيولوجي والإسراع بتدهور النظام البيئي، ويوضح، المناطق (Rota and في المناطق والإسراع بتدهور النظام البيئي، ويوضح، المناطق الساحلية بمصر وخاصة مطروح تعانى من عدد من التحديات مثل الرعي الجائر، وعدم التوازن بين حجم الإنتاج الحيواني والمرعى المتاح، وتدهور التربة، والتغيرات المناخية، والفجوة الموسمية في الامداد الإنعاد المناخية، والفجوة الموسمية في الامداد بين برايا المناخية، والفجوة الموسمية في الامداد بين برايا بين خم التوازن بين حجم الإنتاج الحيواني والمرعى المتاح، وتدهور التربة، والنغيرات المناخية، والفجوة الموسمية في الامداد بالأعلاف في فصل الصيف.

ويواجه نظام التربية للحيوانات بمطروح عدة مشاكل تتمتل في عدم وجود سجلات للتعرف على الإنتاج الحقيقي للحيوانات تحت هذا النظام، وعدم دقة حصر الحيوانات، وضعف المراقبة الإرشادية وتقديم المشورة الفنية، وصعوبة تقديم خدمات الرعاية الصحية البيطرية، وصعوبة تطبيق التقانات الحيوية الحديثة أو تقديم الحزم التكنولوجية اللازمة لتطوير الإنتاج كماً ونوعًا، وصعوبة تقديم خطط للتنمية البشرية لهذا القطاع الكبير، (شافعي، ٢٠٠٥، ص:١٦٤).

ويعتبر الانتاج الحيواني وإنتاج المحاصيل العلفية من أكثر النماذج نجاحًا واستدامة بمنطقة مطروح، حيث تمد الاعلاف الإنتاج الحيواني بالتغذية والتي بالتالي تسمد التربة بالمخلفات العضوية (FAO 2011)، ويساعد الإنتاج الحيواني بصفة عامة لرفع مستوى مرونة المناطق الجافة في مواجهة التغيرات المناخية كما يوفر مصدر للدخل والتغذية للرعاة والمربين، ويكون تأثير البرامج التي تستهدف رفع الإنتاجية والقيمة المضافة من الإنتاج.

ويمثل إنتاج الأعلاف الخضراء من الحبوب وخاصة الشعير باستخدام نظام الاستنبات من التقنيات الحديثة التى تم استخدامها لتنمية وزيادة الموارد العلفية الخضراء وهذا النظام الزراعى لا يحتاج للتربة فى

زراعته ويتميز بالسهولة والبساطة والكفاءة العالية في إنتاج الأعلاف الخضراء بعد ٧ إلى ١٠ أيام من نموها بداخل الصوبة بالإضافة إلى الاقتصاد في كمية المياه اللازمة في زراعتها وذلك يرجع بشكل أساسي لعدم فقد المياه عن طريق البخر. فقد ثبت أن كمية المياه الميامكة في الزراعة المفتوحة (بالأرض) تعتبر أكبر . مرة منها في حالة الزراعة المغلقة باستخدام نظام الغرف الزراعية المعزولة، (عطية وآخرون، ٢٠٢٢، ص:٦).

ويحتاج الزراع إلى حزمة من المعارف المتنوعة والتي قد لا تتفق بالضرورة مع معارفهم السابقة وما تتطلبه الاستدامة من تتويع النظام المزرعي، لذا من المهم تتمية وعى المزارعين بظروفهم المحلية، وعلى ذلك يمكن وصف هذه الحزم بانها معقدة، ومتنوعه، ذلك يمكن وصف هذه الحزم بانها معقدة، ومتنوعه، ومحلية، (Leeuwis and van den Ban 2004). ويجب الحترام معارف الرعاة والمربين الأصلية التي نشأت وتطورت عبر سنوات، وبنفس الدرجة من الأهمية كيفية التعامل مع التغيرات في العوامل البيئية المختلفة متل الجفاف والحرارة المتزايدة، ومن المهم فهم أن هذه المعارف هي التي تشكل سلوكيات استغلال الموارد الطبيعية بين الرعاة والمربين (Kgosikoma, الطبيعية بين الرعاة والمربين الموارد

والتحسن في استدامة استخدام الموارد الطبيعية يجب ان يتم على أساس التكامل بين هذه المعارف ونتائج البحث العلمي ومن خلال برامج ارشادية تستجيب للاحتياجات الحقيقة للمستهدفين، والجدير بالذكر أن أجهزة الارشاد الحالية غير مؤهلة بدرجة كافية لإنتاج ونشر التقنيات المناسبة في هذا المجال (FAO, 2011). ويشير التقرير الاستشاري العالمي للإرشاد الزراعي والصادر عن البنك الدولي الى ضرورة ان تقدم المساعدة الفنية للأجهزة الارشادية على ضوء منهج حل المشكلات problem-solving نطمئن إلى أن التعديلات المقترحة نتغلب على أهم

العوائق، ويوضح أيضًا أنه لا يوجد توصيف واضح للبرامج الإرشادية المستدامة بشكل عام إلا أنها تتم في اطار محدد من العوامل مثل الكفاءة الاقتصادية، وتنوع الخدمة الارشادية لتشمل كل أفراد الأسرة، وجودة النظام المزرعي المقدم للزراع، وتحسين وصول الأفراد إلى الخدمات المجتمعية، وكذا التغيرات السلوكية المرغوبة لدى الزراع، (World Bank 1989).

وتحتاج عملية اتخاذ القرار بشان البرامج التتموية المناسبة الإجابة على عدد من الأسئلة كالتالي: ١) ماهي البدائل المتاحة من البرامج، ٢) اين يجب ان تقام، ٣) ما هي الفئات المستهدفة ولماذا، ٤) ما هي الاحتياجات الحقيقية للمجتمعات المستهدفة، ٥) ما هي عوائق تحسين كفاءة النظام الإنتاجي وكيفية التغلب على هذه المعوقات، (Hiary, Yigezu et al. 2013).

وأظهرت دراسة إبراهيم وآخرون،(۲۰۱۷، ص ص: ١٢١ – ١٢٢) عن استدامة الوحدات الرعوية بمحافظة مطروح أن أسباب عدم استمرارية الوحدات الرعوية من وجهة نظر المزارعين الجهد الكبير المطلوب لرى الشجيرات العلفية باستخدام نتك مياه، وهو ما يوضح أهمية دراسة توافق النموذج المزرعى المقدم مع قدرات الزراع المادية والبدنية، وتقبلهم له، واقر بعض المزارعين أن الوحدة لم تستمر لديه سوى سنة ولم تنتج، وهو ما قد يعود الى عدم مناسبة الأرض التي تم اختيار ها لإقامة الوحدة. حيث قد لاحظ الباحثين وجود وحدات رعوية في ارضى لا يتوفر بها قطاع ارضى كاف أو بها صخور وبمناقشة الزراع اتضح تفضيلهم لزراعة التين أو الشعير في الأراضي الجيدة واختيارهم الأرض الأقل جوده للوحدة الرعوية. وأن خبراتهم الأصلية تشير إلى أن الاكاسيا شجرة غير جيدة في التغذية للحيوانات، وقد تم مناقشة هذه النقطة مع المزارعين أصحاب الوحدات المستدامة والذين أشاروا بدورهم انهم كان لديهم نفس الفكرة، إلا أن التجربة اثبتت اقبال الحيوانات على التغذية على أوراق الاكاسيا بعد اتباع التوصيات المتعلقة بالتقليم والتغذية على أن

يتم الاعتماد عليها بنسبة ٥٠% فقط واستخدام مكملات علقية أخرى لاستكمال التغذية، وتجدر الاشارة إلى أن الاتجاه السلبي لدى المزارع نحو الوحدة الرعوية وعدم اليقين فيما يتعلق بجدواها و درجة استفادتهم منها قد يكون قد ساهم في عدم اهتمامهم بخدمتها والحفاظ عليها، ويمكن القول أن تلك النتائج تشير إلى تباين عليها، ويمكن القول أن تلك النتائج تشير إلى تباين الأسباب التي أدت إلى تدهور وعدم استمرارية الوحدات الرعوية بمنطقة الدراسة من وجهة نظر المزارعين، وأن هذه الأسباب منها ما هو ناتج عن ظروف التغيرات المناخية، ومنها أسباب فنية ناتجة عن عدم مناسبة التقنيات أو عدم بذل الجهود الارشادية الكافية للتوعية بها ونشرها.

وتحديث القطاع الزراعي والبيئة الزراعية يعتمد على عدة عوامل لعل من أهمها ما يعرف بعملية النشر الواسعة النطاق للتكنولوجيات الزراعية والبيئية بين المزارعين، وعملية تبنى هؤلاء المزارعين لتلك التكنولوجيات بما يتبعه من استخدام اقتصادى أمثل لمواردهم والنهوض بمعدلات إنتاجهم ونوعياته، حيث أن الزراعة الحديثة تتطلب تكنولوجيا مستحدثة توائم المعرفة العلمية عن هذه الزراعة. ففي العديد من الدول يمكن الحصول على التكنولوجيات الأعلى عن تلك المطبقة بالفعل، بسبب أن الفجوة بين مستوى المعرفة بالتكنولوجيا المتاحة وتلك المطبقة في وضع مزرعي معين ليست مغلقة تمامًا، كما أن الكثير من التكنولوجيات المنتشرة قد تكون غير مناسبة لمجتمع معين، أو أن الأجهزة المعاونة أو الناشرة لها قد تكون غير متاحة أو غير قادرة على تفهم الواقع الاجتماعي والاقتصادي والبيئى الذى تعمل فيه، أو قد تظهر فجأة مقاومة ثقافية بين المستفيدين من هذه التكنولوجيات.

وعملية تغيير سلوك المربين من البدو تعتبر عنصرًا أساسيًا في عملية تتمية وتحديث وتطوير المجتمعات البدوية، ولتحقيق ذلك تهتم الدولة ببرامج التغيير الموجه، ومنها البرامج الإرشادية الزراعية

الهادفة إلى نشر المبتكرات عامة والزراعية منها خاصة ضمن نموذج متكامل.

ومن ضمن هذه البرامج كان مشروع تتمية الثروة الحيوانية بمطروح، (٢٠١٦–٢٠٢٠) الممول من الاتحاد الأوروبى المشترك للتتمية الريفية "برنامج الإيطالى المصري للتنمية" استهدف اختيار منطقة الساحل الشمالي الغربي المستهدفة بالمشروع والسلالات المتميزة والمنتخبة من الأغنام البرقي، كثروة قومية ورفع قيمتها الاقتصادية، وتحقيق التنمية المستدامة وتحقيق الاستقرار لهذه المنطقة، وللحفاظ على الثروة القومية ومصدر الدخل لكثير من أهالي مطروح، حيث استفاد من هذا المشروع ٣٣٩ مربى أغنام وماعز امتدت إليهم أنشطة المشروع، و٧٠ امرأة بدوية تم تحقيق استفادة ١٤٤ سيدة استفادة مباشرة وغير مباشرة، وكان اجمالى الثروة الحيوانية الواقعة تحت مظلة الإشراف المباشر والاستفادة من أنشطة وخدمات المشروع عدد الحيوانات المستفيدة من الأنشطة بمناطق مرسى مطروح والنجيلة ورأس الحكمة وسيدى براني ٧٦٢٥ رأس، مما يعطى مؤشر على الجهود المبذولة خلال فترة المشروع، وتم إجراء ٥ مسابقات على امتداد أنشطة المشروع بشروط وضوابط تؤكد الحفاظ على جودة سلالة الأغنام البرقي، من بينها الوزن والنمو والكفاءة التناسلية، وتم مكافأة المتسابقين بمشاركة حوالى ٤٠٠ كبش وإجراء دراسات واظهار الكباش المتميزة للتعرف على مواصفاتها وتحسين المواصفات، وفقًا لظروف المنطقة ولما كان من ضمن أهداف المشروع الأساسية تحسين الاستفادة من المصادر الغذائية، وإدخال بعض الأفكار الجديدة لسد الفجوة العلفية وتوفير بعض الموارد المحلية التي يمكن الاستفادة منها في تغذية الحيوانات فقد تم تقديم عدد من الأفكار والتى كان من ضمنها فكرة استنبات الشعير واستخدامها في تغذية الحيوانات حيث تم تتفيذ ٧٠ وحدة (Barley hygrograss) بسيطة لاستنبات الشعير لدى الأسر البدوية موزعة على مراكز مطروح والنجيلة

وسيدي براني، وامدادهم بمقدار ٥٠ كيلو شعير حبوب وبكافة الموارد لتنفيذ هذه الوحدات الانتاجية، والتوصيات الإرشادية والإشراف الفني لتشغيلها، (Livestock Development Project Matrouh,2020).

وانطلاقًا مما تقدم فقد أُجرى هذا البحث مستهدفًا دراسة العوامل المؤثرة على قبول المربين لفكرة استنبات الشعير لتغذية الحيوانات بمحافظة مطروح كدراسة يهتدى بأسلوب اجرائها ونتائجها في تفعيل عمليات تبنى مثل تلك التكنولوجيات في محافظة مطروح والمناطق الصحراوية المماثلة في ظروفها.

الأهداف البحثية

يستهدف هذا البحث بصفة أساسية دراسة العوامل المؤثرة على قبول المربين فكرة استنبات الشعير واستخدامها في تغذية الحيوانات بمحافظة مطروح، وسوف يتم تحقيق هذا الهدف الرئيسي من خلال الأهداف الفرعية التالية:-

- ١- التعرف على بعض الخصائص الاجتماعية الاقتصادية والنفسية والاتصالية للمربين بمنطقة
 البحث.
- ٢- تحديد مدى إدراك المربين لخصائص فكرة استنبات الشعير واستخدامها في تغذية الحيوانات بمنطقة البحث.
- ٣- التعرف على درجة قبول المربين فكرة استنبات الشعير واستخدامها في تغذية الحيوانات بمنطقة البحث.
- ٤- التعرف على أهم الأسباب التي أدت إلى انصر اف المربين عن فكرة استنبات الشعير وتغذية الحيو انات عليه بمنطقة البحث.
- حراسة العلاقة الارتباطية بين درجة قبول المربين
 فكرة استنبات الشعير واستخدامها في تغذية
 الحيوانات بمنطقة البحث وخصائصهم المدروسة.
- ٦- تحديد نسب إسهام كل من المتغيرات المستقلة ذات العلاقة الارتباطية المعنوية في تفسير التباين الكلى

للتغير في درجة قبول المربين لفكرة استنبات الشعير واستخدامها في تغذية الحيوانات بمنطقة الدحث.

عمق البحث واتساعه:

واقتصر البحث الحالى على بعض الخصائص المؤثرة على تبنى التكنولوجيات الزراعية لدراسة تأثيرها على قبول فكرة استنبات الشعير واستخدامها في تغذية الحيوانات بين المربين بمطروح، حيث تم دراسة الخصائص المتعلقة بالجوانب الاجتماعية- الاقتصادية، والاتصالية، والنفسية للمبحوثين وهي على النحو التالي: (السن، والحالة التعليمية، وحجم الحيازة الزراعية الحيوانية، والخبرة في تربية الحيوان، والمشاركة الاجتماعية الرسمية، والتعرض لمصادر المعلومات الزراعية، ومستوى الطموح، والتجديدية، والاتجاه نحو تربية الحيوان، والتردد على المراكز التي تقدم خدمات زراعية، والمشاركة في البرامج التدريبية الإرشادية، ودوافع المشاركة في الأنشطة الإرشادية التنموية)، هذا بالإضافة إلى عشرة خصائص متعلقة بإدراك الخصائص المميزة لفكرة الشعير المستنبت المدروسة وهي على النحو التالي: (الجهد المبذول لإعداد الشعير المستنبت، والوقت اللازم لإعداد الشعير المستنبت، وتكلفته، والمرونة النسبية، ودرجة التعقيد، والقابلية للملاحظة، واستقلالية الممارسة، والظهور والعلانية، وامكانية التجريب، والتوافق مع الثقافة البدوية).

الاطار النظري والاستعراض المرجعي

ويتضمن ما يلي:

الشعير المستنبت Barley Sprouts:

هو حبوب الشعير التي يتم استنباتها تحت ظـروف معينة من درجة الحرارة والرطوبة بحيث يصل طـول الجزء الأخضر حوالى ١٥–٢٠ سم هذا غير المجموع الجذري الأبيض ويتم التغذية على النبات كاملًا (الجـزء

الأخضر والجذور) ويُقبل عليه الحيوان نظـرًا لطعمـــه المستساغ ولأنه عصيري.

ويتميز الشعير المستنبت عند مقارنته بحبوب الشعير ومواد العلف الأخرى بما يلي:

		. ي ا		
الدريس	العلف	حبوب	الشعير	بند
	المركز	الشعير	المستنبت	المقارنة
		الجاف		
11.22	%17	%1.	%19-17	%بروتين
629.1	%1٦	%°.V	%١٧.0	% ألياف
-	_	نشا معقد	سكريات	صــورة
			بسيطة	الطاقة
_	-	٧،٤	22,5	فيتامين ه
		مليجرام	مليجرام	
-	-	501	57.7	فيتامين أ
		مليجرام	مليجرام	
_	_		1.10	بيوتين
		مليجرام	مليجرام	

وكذلك يتميز الشعير المستتبت بانخفاض نسبة حمض الفايتك (عامل مضاد للتغنية)، وزيادة نسبة هضم العناصر الغذائية في الشعير المستتبت بحوالي ٢٥% مما يعني استفادة أكبر من العناصر الغذائية به، وتزيد بالشعير المستتبت نسب العناصر المعدنية وبالتالي يقل الاعتماد على المستبت الغذائية، (مجلس بحوث الشروة الحيوانية والسمكية، ٢٠١٩، ص ص:١٤٨-١٤٩). المزايا الاقتصادية للشعير المستنبت: وتشتمل على: - الاقتصاد في المساحة (طن علف أخضر يتم إنتاجه في مساحة أقل من ٤٠ متر مربع تقريبًا).

- الوفرة والاستمرارية في الإنتاج صيفًا وشتاءً (طن علـف أخضر يومي).
- اقتصاد في استخدام المياه (وحدة الإنتاج التي تحتاج ٨٠
 لتر ماء في الأرض تحتاج فقط إلى ٣ لتر).
- الاقتصاد في استخدام العلف المركز (يحتوى الـ شعير المستنبت على ١٧ – ١٩% برونين بينما العلف المركز به ١٢% برونين)، (عطية، وآخرون، ٢٠٢٢، ص.٩).
 مفهوم التقبل وقياسه:

إن موضوع نقبل الأساليب الزراعية الحديثة هو أحد مجالات الدراسة في الميدان الأكثر رحابة ألاو هو التغير التكنولوجي، ويعد هذا المجال من أبرز المجالات التي تتشد اهتمام المتخصصين في العلوم الاجتماعية. ويررى عودة،

(١٩٨١، ص ص:١٨٩ – ١٩٠)، نقلًا عن (ويلكنينج) أن التقبل نموذج من نماذج التغير التكنولوجي المتأثر إلى حد كبير بالعلاقات الاجتماعية، وبالمحتوى التقافي للحياة الريفية، ويحدد ثلاثة اتجاهات تناولت التقبل على النحو التالى:

يمكن اعتبار تقبل الاساليب والنقنيات الزراعية الحديثة مشكلة من مشاكل التغير التكنولوجي وذلك بالتركيز على السياق الزمني لعملية التقبل.

الاتجاه الثاني قائم على نظرية التعلم، و هو يرى أن نقبل الوسائل و التقنيات الزر اعية الحديثة جز ء ينتمي إلى عملية تعليم الكبار ، ومن ثم فإن مثل هذا الاتجاه يركز على وسائل بعينها كاهتمام المز ار عين، ومستويات نكائهم و أساليب التعلم.

أما الاتجاه الثالث فهو يركز على الجو انــب الاقتــصادية -الاجتماعية والنفسية لعملية التقبل.

وقد أشار سالم، (۱۹۸۲، ص ص: ٨٤-٨٥)، إلى أن التقبل يعنى الاقتناع بفائدة التكنولوجيا الزر اعية المستحدثة والرضاعنها والاستعداد لتطبيقها، غير أن هذا لايستلزم بالضرورة تبنيها بمعنى الاستخدام الكامل لها، فأحيانًا يقبل المزارع التكنولوجيا ولاتوجد لديه إمكانيات لتتفيذها، ومن هذا يتضبح أن التقبل يعنى التبني، كما يعنى عدم القدرة على التبني مع الاقتاع بفائدة التكنولوجيا والرضا عنها. وقد فسر ذلك في ضوءما أشارت إليه (رشتى، ١٩٧٨)، فيما يتعلق بالاستجابة للتكنولوجيا المستخدمة قائلًا "إن الاستجابة نتمتل في أحدمو اقف ثلاث هي التقبل: ومن هذا يتضبح أن التقبل يعنى المو افقة على التكنولوجيا مع إمكانية التبني، كما يعنمي الموافقة علمي التكنولوجيا مع عدم القدرة على التبنى الرفض: ويتضمن كل أشكال الاعتراض التي يبديها المرزارع تجاه التكنولوجيا الزراعية والتي تتتجعن عدم الاقتتاع بفائدة التكنولوجيا أو تعارضها مع ما يدين به المزارع من اتجاهات وقيم بصفة خاصبة أو عدم توافقها مع نظامه الاجتماعي والثقافي بصفة عامة. عدم الالتزام: ويتضمن كل أنواع السلوك الحيادي التـــى يبديها المزارع تجاه التكنولوجيا الزراعية، وغالبًا ما يظهر هذا الموقف ممن ليس لديهم معلومات كافية عنها أو غير المعنيين بها في قليل أو كثير . حيث يقصد بالتقبل: درجة المسعور الإيجابي لدى الفردنحو موضوعات معينة فيجعله يهتم بها

ويسعى لتتمية معارفه بشأنها، وهذه الموضوعات قد تكون أشخاص أو أشياء أو جماعة أو أفكار ومبادئ وأنظمة اجتماعية . ولقد أورد عمار وآخرون (٢٠٠٦، ص، ١٢٦)، إن قياس التقبل يتم من خلال أربعة أبعاد هي :أ درجة الاهتمام ب درجة التفضيل ج درجة المعرفة د السرعة النسبية في المبادرة بالتجريب.

العوامل المؤثرة على سلوك التبني الاختياري:

يتباين الزراع فيما بينهم في معدل تبني المبتكرات الزراعية الجديدة، والسؤال الهام لماذا هذا التباين، وفي سبيل الإجابة على هذا التساؤل الهام أجريت العديد من الدراسات وتوصلت إلى عدد غير بسيط من العوامل الاقتصادية-الاجتماعية والثقافية والسيكولوجية والشخصية المؤثرة على سلوك التبني الاختياري، ومنها على سبيل المثال لا الحصر: الاتجاه الإيجابي نحو التغبير، والاتجاه الإيجابي نحو التعليم، والمشاركة الاجتماعية، والانفتاح الثقافي، والاتصال بوكيل التغبير، والتعرض لوسائل الإعلام، والحرص على طلب المعلومات، والتعرض لطرق الاتصال ومعرفة القراءة والكتابة، والمكانة الاجتماعية المرتفعة، والتوجه للزراعة التجارية، والمستوى التعليمي، (خطاب وآخرون، ٢٠٠٥، ص: ١٢٤).

وقد حدد الخولي وأخـرون (١٩٨٤، ص ص: ٢٧٦-٢٧٧)، العوامل المؤثرة على سلوك التبنـي فـي خمـس مجموعات رئيسية هي:

- **العوامل الموقفية:** فالمزارع المالك للأرض والذي يتـوفر لديه الآلات الزراعية ومستلزمات الإنتاج يكـون أكثـر قدرة على تبني المبتكرات والتقنيات العصرية عن غيره ممن لا نتوافر لديه متل هذه الظروف.
- **العوامل التنظيمية:** فالمجتمع الذي يوجد به جهاز إرشــــادي كفء وفعال يوفر لأفراده ظروفًا أفضل تساعدهم علــــى اتخاذ قرارات بتبنى المبتكرات والتقنيات العصرية.
- العوامل البيئية: فالمزارع الذي يحوز أرضًا صحرلوية ربما يكون معنيًا بتبني المبتكرات المتعلقة بالري بالرش أو التتقيط أكثر من المزارع الذي يحوز أرضًا في الدلتا.

العوامل الشخصية: فالمزارع الــذي لديـــه وعــي أكبــر واتجاهات أكثر ايجابية نحو الجديد يكون لديـــه اســتعداد ذهني ملائم لتقبل الجديد ثم تبنيه.

العوامل المتعلقة بالمبتكر أو المنتج التكنولوجي: ونتحصر في الميزة النسبية، والقابلية للتوافق، ودرجة التعقيد، والقابلية للتقسيم، والقابلية للانتقال، والتكاليف والعائد، ومدى الوضوح، والعامل الجمعي.

Characteristics of خصائص المبتكرات الزراعية characteristics of خصائص المراسات في agricultural innovations الذراعية على أن المتبنون يدركون الخصائص التالية للمبتكرات الزراعية:

 (۱) الميزة النسبية: Relative advantage، (۲) القابلية للتواف______ق: Compatibility، (۳) درج______ة التعقيد:Complexity، (٤) القابلية للتجريب والتقسيم: (٥) القابلية لملاحظ__ة النتائج :Observability.

كما حدد الطنوبي (١٩٩٨، ص:٦٢٨)، معوقات الاستمرار في عملية التبني وتتمثل فيما يلي: - عدم قدرة المبتكر على التفوق بصورة جلية على المبتكرات الزراعية المستخدمة فعلًا، أو المتوفرة. - الاستخدام والتطبيق الخاطئ للمبتكر مما يؤدي إلى عدم إيراز تفوقه النسبي على المبتكرات الأُخرى. - عدم ملائمة المبتكر للواقع الاجتماعي، أو اصطدامه بالأعراف والتقاليد الاجتماعية المناقضة له، وهنا

وقد حدد الطنوبي (١٩٩٨، ص: ٢١٠)، أربعة معايير لاختيار التكنولوجيا الزراعية الحديثة وهي: أن تؤدي التكنولوجيا إلى تعزيز نوعية المواد بدلًا من زيادة استهلاك المواد، وتفضيل التكنولوجيا المنتجة التي تكون فيها الآلات عاملًا مساعدًا وليس عاملًا مسيطرًا على حياة الإنسان، وتفضيل التكنولوجيا التي يمكن المسايرة والاندماج معها بدلًا من التكنولوجيا التي تحدث سلبًا على الحياة الاجتماعية، وتفضيل التكنولوجيا التي لا تسبب له

التلوث بدلًا مــن تلــك التــي تهــدد الكــون وتحــدث الاضطراب.

منطقة البحث:

تشغل محافظة مطروح موقعًا هامًا على خريطة مصر حيث تمثل همزة الوصل بين مصر ودول المغرب العربي ويمتد حدها الشمالي بطول ٤٦٠ كم، وتبلغ المساحة الإجمالية لمحافظة مطروح نحو ١٦٦ ألف كيلو متر مربع، ويربو عدد سكان المحافظة حاليًـــا على ٤٧٤،٢٧٥ ألف نسمة (تعداد ٢٠١٩)، وتقسم إداريًا إلى ثمانية مراكز يتبعها ٥٦ وحدة محلية قروية، ويمكن تقسيم المحافظة إلى ثلاث نطاقات رئيسية ذات أولوية في التنمية هي: أ) نطاق الحمام- العلمين، ب) نطاق رأس الحكمة – مطروح- أم الرخم (ويدخل فـــي نطاقها سيوة). ج) نطاق سيدي براني– السلوم. وتتميز تلك النطاقات (خاصة النطاقين أ، ب) بوجود القاعدة البشرية والبنية الأساسية والخدمات التى تصلح لتكـون نواة للتطوير بالإضافة إلى وجود ميزة التقــارب بـــين المراكز العمرانية الرئيسية إلى جانب الإمكانيات والمزايا التي لم تستغل بعد. (مركز المعلومات ودعــم اتخاذ القرار – محافظة مطروح– ٢٠٢١). شاملة البحث وعينته:

تم إجراء البحث في ثلاثة مراكز من محافظة مطروح من حيث عدد المربين أعضاء الجمعيات التعاونية الزراعية وتتميز بتربية الأغنام والماعز والإبل هي مراكز مرسى مطروح ومركز النجيلة ومركز سيدي براني، وبنفس المعيار تم اختيار قرية رئيسية ممثلة لكل مركز من المراكز وفقًا لبيانات مديرية الزراعة بمحافظة مطروح ٢٠٢١، مركز مرسى مطروح واختيرت قرية الجراولة وبها ٤٩ مربيًا من أعضاء الجمعية التعاونية الزراعية، ثم مركز النجيلة واختيرت قرية المثاني وبها ٣٨ مربيًا، ثم مركز سيدي براني وتم اختيار قرية الزراعية وبها ٥٠٠ مربيًا مربيًا من أعضاء الجمعية التعاونية الزراعية وعلى ذلك بلغ

اجمالي الشاملة في المناطق الأربعة ١٣٧٥ مربيًا، جدول (١).

جدول ١: شاملة وعينة المربين ببعض قرى المراكـز

ز الجمعية عدد العينة	المركز
الزراعية الاعضاء	
ل مطروح الجروالة القديمة ٤٩٠ ٤٩	مرسى
ة المثاني ۳۸۰ ۳۸	النجيل
براني الزويدة ٥	سيدي
الاجمالي ١٣٧٥ ١٣٧	

المصدر: مركز المعلومات ودعم واتخاذ القرار بمحافظة مطروح، ٢٠٢١.

وتم سحب عينة عشوائية بسيطة موزعة بين القري الثلاثة المختارة لتنفيذ الدراسة الميدانية، وفقًا لك شوف حصر أعضاء الجمعيات التعاونية الزراعية من خلال مديرية الزراعة بمحافظة مطروح، تمثل ١٠،٠ % من المربين أعضاء تلك الجمعيات التعاونية الزراعية، بلغ عددها ١٣٧ مبحوث تم توزيعهم على القرى المختارة بنفس النسب بواقع (٤٩) مبحوث بقرية (الجراولة القديمة) مركز مرسى مطروح، وعدد (٣٨) مبحوث بقرية (المثاني) مركز النجيلة، وعدد (٥٠) مبحوث بقرية (الرويدة) مركز سيدى برانى، جدول (١).

وقد تم تطبيق الصورة الأولية لاستمارة الاستبيان علي ١٥ مربيًا من أعضاء الجمعية التعاونية الزراعية بمطروح وذلك بالمقابلة الشخصية خلال شهر يناير ٢٠٢٣، لم تتضمنهم عينة البحث، وتبين من نتيجته أن الاستبيان يحتاج لبعض التعديلات التي تم إجرائها، وأصبحت الإستمارة صالحة لجمع البيانات التي تحقق أهداف البحث.

جمع البيانات:

وتم جمع بيانات البحث الميدانية، خلال الفترة من مايو ٢٠٢٣ حتى يوليو٢٠٢٣. بالاعتماد على مصدرين للحصول على البيانات: أولهما المصادر المتمثلة في قسم الإحصاء بمديرية الزراعة بمحافظة مطروح، والإدارات الزراعية بمراكز مرسى مطروح والنجيلة

وسيدي براني، ومراكز الدعم الفني والإرشادي براس الحكمة ومرسى مطروح والنجيلة وسيدي براني التابعة لمركز بحوث الصحراء، وذلك للحصول على البيانات المتعلقة بتحديد مناطق تنفيذ الشق الميداني لهذه الدراسة وتحديد الشاملة وعينة الدراسة.

أدوات التحليل الإحصائي:

استخدم هذا البحث عدة أدوات ومقاييس إحصائية، وذلك لوصف المتغيرات البحثية، وتحليل البيانات المتحصل عليها من الدراسة الميدانية، بما يتفق وتحقيق أهداف الدراسة.

حيث تم استخدام بعض المؤشرات الإحصائية الوصفية كالتكرارات، والنسب المئوية، وذلك لوصف الخصائص الشخصية، والاجتماعية الاقتصادية، والاتصالية، والنفسية للمبحوثين بمنطقة البحث، هذا بالإضافة إلي استخدام بعض المقاييس الاحصائية وهي معامل الارتباط البسيط لبيرسون وكذلك معامل الانحدار، وذلك بالاستعانة بالحاسب الآلي باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS. التعريفات الاجرائية والمعالجة الكمية لمتغيرات البحث: وتتضمن ما يلي:

المتغيرات المستقلة:

- ١- السن: تم قياس السن بسؤال المبحوث عن عمره
 لأقرب سنة ميلادية، معبرًا عنه بالأرقام الخام.
- ٢- الحالة التعليمية: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن حالته التعليمية وتم تقسيمه الى خمسة فئات (أمي، ويقرأ ويكتب، وحاصل على الابتدائية، وحاصل على الاعدادية، وحاصل على الدبلوم)، وتم اعتباره من المتغيرات الصماء في إجراء الارتباط والانحدار.
- ٣- حجم الحيازة الزراعية الحيوانية: وتم التعبير عنها بعدد رؤوس الأغنام والماعز والإبل التي يربيها المبحوث، وتم تحويلها إلي وحدات حيوانية، طبقا لنموذج البنك الدولي (سليمان ومشهور، ٢٠٠٣)، بحيث يعطى الأبقار (١) وحدة، وعجول التسمين أقل

من سنة (٢،٠٣) وحدة، والماشية عمر (١-٢ سنة) (٢،٠) وحدة، والماشية عمر (٢-٣سنة) (٨،٠) وحدة، والماشية بخلاف الأبقار المنتجة والطلائق أكبر من (٣ سنوات) (وحدة)، والجمال(٥،١) وحدة، والجاموس(٨،١) وحدة، والنعاج وإناث الماعز المنتجة (٢،٠١) وحدة، والمحلان وصغار الماعز في ستة شهور (٩،٠٠) وحدة، والأغنام والماعز أكبر من ستة شهور (٢،٠٠) وحدة، والأغنام والماعز وطلائق ماعز (٢،٠) وحدة، ثم جمعت درجات كل مبحوث للتعبير عن حجم حيازته للوحدات الحيوانية المزرعية.

- ٤- الخبرة في تربية الحيوانات: تم قياس الخبرة في تربية الحيوانات بسؤال المبحوث عن خبرته في تربية الحيوانات لأقرب سنة ميلادية، معبرًا عنه بالأرقام الخام.
- •- المشاركة الاجتماعية الرسمية: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن عضويته فى عدد سبعة من المنظمات الاجتماعية وهى: الجمعية التعاونية الزراعية، وجمعية تتمية المجتمع المحلى ومجلس الزراعية، وجمعية تتمية المجتمع المحلى، ومجلس الأباء القرية والمجلس الشعبي المحلى، ومجلس الأباء بالمدرسة، وحزب سياسي، ومركز الشباب، وتم قياسها بالسؤال عن العضوية وكانت الاستجابات (عضو، غير عضو) معبرًا عنها بقيمة رقمية (٢، كا) على طبيعة الدور الذي يقوم به (عضو عادي، عضو معوية عن مجلس الترتيب، ثم السؤال عن المواظبة على حضور مجلس الترتيب، ثم السؤال عن المواظبة على حضور الجلسات (مواظب، غير مواظب)، معبرًا عنها بقيمة رقمية (٢، ٢) على الترتيب، ثم السؤال عن المواظبة على حضور رقمية (٢، ٢) على الجلسات (مواظب، غير مواظب)، معبرًا عنها بقيمة رقمية رقمية رقمية رقمية رقمية الجلسات (مواظب، غير مواظب)، معبرًا عنها بقيمة رقمية رقمية المور الذي يقوم به (عضو عادي، عضو مدور مجلس إلارة)، معبرًا عنها بقيمة رقمية (٢، ٢) على الترتيب، ثم السؤال عن المواظبة على حضور رقمية (٢، ٢) على الجلسات (مواظب، غير مواظب)، معبرًا عنها بقيمة رقمية المور الخيمة رقمية الرمين المور المية على حضور معنور معنور معنور معنو معنور معلم الحلي الترتيب. (مواظب، غير مواظب)، معبرًا عنها بقيمة رقمية رود معنو رود مجلس إدارة)، معبرًا عنها بقيمة رقمية (٢، ٢) على الترتيب، ثم السؤال عن المواظبة على حضور معنور محضور معنور معنور معنور معنو المواليب، غير مواظب)، معبرًا عنها بقيمة رقمية المور الذي يقوم به (٢٠ معنو رود المواليب معبرًا عنها بقيمة رود معنو معنور معنور معنور معنور معلي إلى عن المواظبة على حضور معنور معنور معنور معنور معنور معنور معلي إلى المور الذي بعنو معنور معنور معنور معلي إلى عن المواظبة على حضور معنور معنور معنور معنور معنور معنور معلي إلى معبرًا عنها بقيمة رود معنور معلي إلى معبرًا عنها بقيمة رود معنور معنور معنور معلي إلى معبرًا علي معبرًا معنو معنو معنو معنور معنور معنور معنور معلي إلى معبرًا معنو معلي إلى معبرًا معنور معنور معنور معنور معنور معنور معنور معنور معنور معنو معنور معنو معنور معنو معنور معنو معنور معنور معنور معنور معنور معنور معنور معنور معنو معنور معنو معنو معنو معنور معنو معنو معنو معنو معنو معنو
- ٦- التعرض لمصادر المعلومات الزراعية: يقصد به مدى تعرض المبحوث لمصادر المعلومات التي يستقي منها معلوماته الزراعية، وقد تم السؤال عن مدى التعرض على (٨) مصادر هي (التليفزيون، ندوات، الإنترنت، الأهل والجيران، النشرات

الإرشادية، الباحثون بمراكز البحوث، الإدارات الزراعية، الطبيب البيطري) وكانت الاستجابات (دائماً، وأحيانًا، ونادرًا، ولا) أعطيت قيم رقمية (٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب.

- ٧- مستوى الطموح: يقصد به المستوى الذى يصفه المبحوث لنفسه ويرغب في بلوغه ويشعر أنه قادر على بلوغه خلال سعيه إلى تحقيق أهدافه في الحياة من خلال استجاباته على عدد سبعة عبارات، حيث أعطى المبحوث في حالة العبارات الإيجابية أوافق أر)، إلى حدما (٢)، لا أوافق (١)، إلى حدما (٢)، لا أوافق أوافق (٣)، إلى حدما (٣).
- ٨- التجديدية: يقصد بها في هذا البحث مدى تقبل وتفضيل المبحوث لكل ما هو جديد ومستحدث فيما يخص تغييره لنمط حياته ولجوئه لأساليب حديثة لرفع مستوى معيشته وتحسينها من خلال استجاباته على عدد ثمانية عبارات، حيث أعطى المبحوث فى حالة العبارات الإيجابية أوافق (٣)، إلى حدما (٢)، لا أوافق (١)، وفى حالة العبارات السلبية أوافق (١)، إلى حدما (٢)، لا أوافق (٣).
- ٩- الاتجاه نحو مهنة تربية الحيوانات: يقصد به في هذا البحث ميل أو عدم ميل المبحوث نحو مهنة تربية الحيوانات وإدراكه لأهميتها وضرورتها له تربية الحيوانات وإدراكه لأهميتها وضرورتها له بالرغم من التغيرات الاجتماعية والاقتصادية الحادثة في المنطقة وإدراكه للمكانة الاجتماعية لمربي وقد تم قياس هذا المتغير من خلال تحديد موقف الحيوان وتقدير ملعوائد الاقتصادية لتربية الحيوانات وقد تم قياس هذا المتغير من خلال تحديد موقف المبحوث في حالة المتغير من حيث القبول أو الرفض لتسعة المبحوث في حالة العبارات الإيجابية أوافق (٣)، عبارات، معراً عنه بقيمة رقمية، حيث أعطى المبحوث في حالة العبارات الإيجابية أوافق (٣)، الى حدما (٢)، لا أوافق (٢).

المراكز التي نقدم خدمات زراعية والتي قسمت الى خمس جهات وهى: مراكز الدعم الفني، الجمعية التعاونية الزراعية محطة البحوث الزراعية، الإدارة الزراعية بمطروح، الوحدة البيطرية، حيث أُعطيت له في حالة التردد (درجتان)، وفي حالة عدم التردد (درجة واحدة).

- ١١- المشاركة في البرامج التدريبية الإرشادية: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن عدد الدورات التي شارك فيها كمجالات تدريب في الإنتاج الحيواني، دورات للإنتاج النباتي، دورات عن كيفية حصاد مياه الأمطار، دورات للحفاظ على البيئة معبرًا عنها بقيم رقمية بدرجة واحدة لكل مشاركة.
- ١٢ دوافع المشاركة في الأنشطة الإرشادية التنموية: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن ستة دوافع للمشاركة في الأنشطة الإرشادية التنموية وهي : الرغبة في مساعدة الأخرين، اكتساب حب الناس وثقتهم، زيادة خبراتي الزراعية والفنية، الرغبة في تنفيذ الأشياء الجديدة والمستحدثة، معرفة مشكلات المجتمع المحلي، حل مشكلات المجتمع الذى تنتمى إليه معبراً عنها بقيم رقمية بدرجة واحدة لكل دافع.
- ١٣ إدراك الخصائص المميزة للفكرة المدروسة: تم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوث عن وجهة نظره في فكرة استنبات الشعير واستخدامها في تغذية الحيوانات بمحافظة مطروح من حيث الخصائص التالية: الميزة النسبية –الجهد المبذول والوقت والمال اللازمين-، والمرونة النسبية، ودرجة البساطة، والقابلية للملاحظة، واستقلالية الممارسة، والظهور والعلانية، وامكانية التجريب، والتوافق مع الثقافة البدوية وذلك على النحو التالي:
- أ- إدراك المربين للميزة النسبية للفكرة: تم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوث عن وجهة نظره في فكرة استنبات الشعير واستخدامها في تغذية الحيوانات بمنطقة البحث من حيث الجهد المبذول والوقت والمال اللازم لإعدادها مقارنة بغيرها

وكانت الاستجابات (أقل، نفس الشيء، أكثر)، وأُعطيت قيم رقمية (٣، ٢، ١) على الترتيب. ب- **إدراك المربين للمرونة النسبية للفكرة:** تم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوث عن وجهة نظره في فكرة استنبات الشعير واستخدامها في تغذية الحيوانات بمنطقة البحث من حيث ارتباط تنفيذ الفكرة بظروف معينة وكانت الاستجابات (ظروف أبسط، نفس الظروف، ظروف خاصة)، وأُعطيت قيم رقمية (٣، ٢، ١) على الترتيب.

- ج- إدراك المربين لدرجة بساطة الفكرة: تم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوث عن وجهة نظره في فكرة استنبات الشعير واستخدامها في تغذية الحيوانات بمنطقة البحث من حيث سهولة تذكر التوصيات الخاصة بالفكرة وكانت الاستجابات (سهلة وبسيطة، نفس الدرجة البساطة، معقدة)، وأُعطيت قيم رقمية (٣، ٢، ١) على الترتيب.
- د- إدراك المربين لقابلية الفكرة للملاحظة: تم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوث عن وجهة نظره في فكرة استنبات الشعير واستخدامها في تغذية الحيوانات بمنطقة البحث من حيث القدرة على ملاحظة أو مشاهدة النتائج أو الآثار التي نترتب على استخدام الفكرة، وكانت الاستجابات (أكثر ملاحظة، نفس درجة الملاحظة، أقل ملاحظة)، وأُعطيت قيم رقمية (٣، ٢، ١) على الترتيب.
- ه- إدراك المربين لاستقلالية ممارسة للفكرة: تم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوث عن وجهة نظره في فكرة استنبات الشعير واستخدامها في تغذية الحيوانات بمنطقة البحث من حيث عدم ارتباط تنفيذ الفكرة بتنفيذ توصيات أخري، وكانت الاستجابات (مستقلة، مرتبطة لحد ما، أكثر ارتباطاً)، وأُعطيت قيم رقمية (٣، ٢، ١) على الترتيب.
- و– **إدراك المربين للظهور والعلانية للفكرة:** تم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوث عن وجهة

نظره في فكرة استنبات الشعير واستخدامها في تغذية الحيوانات بمنطقة البحث من حيث إمكانية مشاهدة الفكرة بوضوح لدي غيرهم، وكانت الاستجابات (أكثر وضوحًا، نفس درجة الوضوح، أقل وضوحًا)، وأُعطيت قيم رقمية (٣، ٢، ١) على الترتيب.

- ز إدراك المربين لإمكانية تجريب الفكرة: تم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوث عن وجهة نظره في فكرة استنبات الشعير واستخدامها في تغذية الحيوانات بمنطقة البحث من حيث إمكانية تجريب الفكرة علي نطاق ضيق للتأكد من صلاحيتها الفكرة علي نطاق ضيق للتأكد من صلاحيتها الفكرة علي ناق ضيق التأكد من مراحيتها وأعطيت قيم رقمية (٣، ٢، ١) على الترتيب.
- ح- إدراك المربين لتوافق الفكرة مع الثقافة البدوية: تم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوث عن وجهة نظره في فكرة استنبات الشعير واستخدامها في تغذية الحيوانات بمنطقة البحث من حيث مدى توافق أو اتساق أو تجانس الفكرة مع الثقافة المحلية ومعايير النظم الاجتماعية التي ينتمي إليها الفرد، وكانت الاستجابات (أكثر توافقًا، متوافقة لحد ما، أقل توافقًا)، وأُعطيت قيم رقمية (٣، ٢، ١) على الترتيب.

وتم تجميع درجات المبحوث في كل من البنود العشرة السابقة (الميزة النسبية –الجهد المبذول والوقت والمال اللازمين-، والمرونة النسبية، ودرجة البساطة، والقابلية للملاحظة، واستقلالية الممارسة، والظهور والعلانية، وامكانية التجريب، والتوافق مع الثقافة البدوية) وذلك لحساب درجة إدراك المربين لخصائص فكرة استنبات الشعير واستخدامها في تغذية الحيوانات بمنطقة البحث. المتغير التابع:

درجة قبول فكرة استنبات الشعير واستخدامها في تغذية الحيوان بين المربين بمنطقة البحث: هو متغير مركب يقصد به درجة الشعور الإيجابي لدى الفرد نحو

موضوعات معينة فيجعله يهتم بها ويسعى لتنمية معارفه بشأنها، وهذه الموضوعات قد تكون أشخاص أو أشياء أو جماعة أو أفكار ومبادئ وأنظمة اجتماعية.

ويقصد به في هذا البحث درجة الشعور الإيجابي للمبحوثين نحو الاهتمام بفكرة استنبات الشعير واستخدامها في تغذية الحيوان موضوع الدراسة وسعيهم لتتمية معارفهم بشأن التوصيات المستخدمة في هذه التقنية ومبادرتهم بالتطبيق العقلي لهذه التقنية تحت ظروفهم الخاصة وخبراتهم السابقة وتوقعاتهم للعائد الاقتصادي الناتج عن تطبيق هذه التقنية وقد تم قياس هذا التقبل من خلال أربعة أبعاد هي:

- درجة معرفة المبحوثين عن فكرة استنبات الشعير واستخدامه في تغذية الحيوانات: يقصد به في هذا البحث مدى معرفة المبحوثين ثلاث محاور أساسية في فكرة لستنبات الشعير واستخدامه في تغذية الحيوانات وهي: طريقة إنتاج الشعير المستنبت (٦ عبارات)، وكيفية التغذية على الشعير المستنبت (٦ عبارات)، وكيفية التغذية على الشعير المستنبت (٦ عبارات)، والميزة النسبية لزراعة الشعير المستنبت (٦ عبارات)، والتي تعكس درجة معرفة المبحوث عن فكرة الشعير المستنبت واستخدامه في تغذية فكرة الشعير المستنبت واستخدامه في تغذية الحيوان، وقيست كل عبارة من العبارات بمتدرج لأنماط الاستجابة وهي: (يعرف، لحدما، لا يعرف)، وقد أعطيت هذه الاستجابات درجات (٣، ٢، ١) على الترتيب.
- درجة اهتمام المبحوثين بفكرة استنبات الشعير واستخدامها في تغذية الحيوانات: يقصد به مدى استجابة المبحوثين لست عبارات تعكس اهتمامهم بفكرة استنبات الشعير واستخدامه في تغذية الحيوانات، وقيست كل عبارة من العبارات بمتدرج لأنماط الاستجابة وهي: (مهتم، محايد، غير مهتم)، وقد أعطيت هذه الاستجابات درجات (٣، ٢، ١) على الترتيب.
- درجة تفضيل المبحوثين لفكرة استنبات الشعير واستخدامها في تغذية الحيوانات: يقصد به مدى استجابة المبحوثين لست عبارات تعكس تفضيلهم فكرة استنبات الشعير واستخدامها في تغذية الحيوانات بدلًا

من الأعلاف التقليدية: وقيست كل عبارة من العبارات بمتدرج لأنماط الاستجابة وهي: (يفضل، محايد، لا يفضل)، وقد أعطيت هذه الاستجابات درجات (٢، ٢، ١) على الترتيب.

 درجة تجريب المبحوثين لفكرة الشعير المستنبت وتغذية الحيوانات عليه: حيث تم سؤال المبحوثين عن تجريب زراعة الشعير المستنبت وتغذية الحيوانات عليه وكانت الاستجابات(جربت، لم أجرب) وأعطيت هذه الاستجابات درجات(٢، ١) على الترتيب.

وتم تجميع درجات المبحوث في كل من البنود الأربعة (درجة المعرفة + درجة الاهتمام + درجة التفضيل+ درجة التجريب) وذلك لحساب درجة تقبل المبحوثين لفكرة استنبات الشعير واستخدامها في تغذية الحيوانات بمنطقة البحث.

الأسباب التي أدت إلى انصراف المربين عن فكرة استنبات الشعير وتغذية الحيوانات عليه: تم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوثين الذين انصرفوا ولم يجربوا فكرة استنبات الشعير واستخدامها في تغذية الحيوانات بمحافظة مطروح من خلال سؤال مفتوح عن الأسباب التي دعتهم لذلك ثم حصر تلك الأسباب وتقسيمها إلى أسباب فنية، وأخرى مادية واقتصادية.

وقد تم اللجوء إلى المتوسط الحسابي والانحراف المعياري في تقسيم الفئات.

الفروض البحثية

لتحقيق الهدف الخامس لهذا البحث تم وضع الفرض النظري العام الأول والذي ينص على " توجد علاقة بين درجة قبول المبحوثين فكرة استنبات الشعير واستخدامها في تغذية الحيوانات بمنطقة البحث ومتغيراتهم المستقلة المدروسة.

ولاختبار هذا الفرض العام تم وضع ثلاثة عشر فرضاً احصائيًا (من ١ – ١٣) تشترك في النص التالي: "لا توجد علاقة معنوية بين درجة قبول المبحوثين فكرة استنبات الشعير واستخدامها في تغذية الحيوانات بمنطقة

البحث ومتغيراتهم المستقلة المدروسة"، وهي: السن، والحالة التعليمية، وحجم الحيازة الزراعية الحيوانية، الخبرة في تربية الحيوان، والمشاركة الاجتماعية الرسمية، والتعرض لمصادر المعلومات الزراعية، ومستوى الطموح، والتجديدية، والاتجاه نحو مهنة تربية الحيوانات، والتردد على المراكز التي تقدم خدمات زراعية، والمشاركة في البرامج التدريبية الإرشادية، ودوافع المشاركة في الأنشطة الإرشادية التنموية، وإدراك الخصائص المميزة للفكرة المدروسة).

ولتحقيق الهدف السادس لهذا البحث والمتعلق بنفسير التباين في درجة قبول المبحوثين لفكرة استنبات الشعير واستخدامه في تغذية الحيوانات في ضوء مجموعة المتغيرات المستقلة موضوع البحث فقد تم وضع فرض بحثي عام ينص على السهمكل من المتغيرات المستقلةذات العلاقة الارتباطية المعنوية مجتمعة في تفسير التباين الكلى التغير في درجة لقبول المبحوثين فكرة استنبات الشعير واستخدامه في تغذية الحيوانات بمنطقة البحث".

ويتم اختبار هذا الفرض في صورته الصفرية التالية: "لا تسهم كل من المتغيرات المستقلة ذات العلاقة الارتباطية المعنوية مجتمعة في تفسير التباين الكلى للتغير في درجة قبول المبحوثين لفكرة استنبات الشعير واستخدامه في تغذية الحيوانات بمنطقة البحث".

النتائج البحثية ومناقشتها

أولًا: بعض الخصائص الاجتماعية–الاقتصادية والنفسية والاتصالية للمربين المبحوثين بمنطقة الدراسة.

تشير النتائج البحثية الوارده في الجدول(٢) إلى مايلي:

 ١- السن: أظهرت نتائج البحث أن سن المبحوثين قد تراوح بين (٢٤ إلى ٧٠ سنة) بمتوسط حسابي قدره ٣٩،٩ درجة، وانحراف معياري قدره ١٠،٩ درجة، وبتقسيم الفئات وفقًا للمتوسط الحسابي

والانحراف المعياري كانت أكبر الفئات عددًا هى الفئة الثانية متوسطي السن وشملت المبحوثين الذين كانت أعمارهم (٣٥ إلى ٤٥سنة) ويمتلون نسبة ٩،٢٠% من إجمالي المبحوثين وهو ما يعكس حيوية ونشاط هذا المجتمع.

- ۲ الحالة التعليمية: تشير البيانات البحثية إلى أن ما يقارب من تلثي المبحوثين غير حاصلين على أي مؤهل (أمي/ ويقرأ ويكتب) بنسبة ٦١,٣% وهو ما يشير إلى تدني المستويات التعليمية لغالبية المبحوثين الأمر الذي يتوقع معه أن يتسم هؤلاء المبحوثين بتدني درجة قبولهم للتقنية المدروسة.
- ٣- حجم الحيازة الزرعية الحيوانية: أوضحت النتائج البحثية أن حجم الحيازة الحيوانية قد تراوحت بين (٤.٩ للي ٢٦،٩ وحدة حيوانية)، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي ٢٣،٨ وحدة حيوانية)، وبلغت قيمة المتوسط المعياري ٢٦،٩ وحدة، وبتقسيم الفئات وفقًا للمتوسط الحسابي والانحراف المعياري بلغت نسبة من حيازتهم (٦٢ وحدة حيوانية فأكثر) ٣،٨٥% وهوما يمثل قيمة كبيرة في تربية الحيوان بمحافظة مطروح وبالتالي الحاجة الشديدة إلى تكثيف الجهود الإرشادية وبالتالي الماية المديدة إلى تكثيف الجهود الإرشادية بأهمية الرامية إلى نوعية البدو حائزي الثروة الحيوانية بأهمية التقنيات والأفكار الزراعية الحديثة.
- ٤- الخبرة في تربية الحيوانات: أظهرت نتائج الدراسة أن خبرة المبحوثين في تربية الحيوانات قد تراوح بين (١٠ إلى ٥٥ سنة) بمتوسط حسابي قدره ٢٥،٢ درجة وانحراف معياري قدره ١١،٧ درجة، وبتقسيم الفئات وفقًا للمتوسط الحسابي والانحراف المعياري بلغت نسبة من خبرتهم ٢٠ سنة فأكثر المعياري من إجمالي المبحوثين وهو ما يعكس تراكم الخبرات لدى هذا المجتمع في تربية الحيوانات.

درجة، وبتقسيم الفئات وفقًا للمتوسط الحسابي والانحراف المعياري أشارت النتائج البحثية أن نسبة المبحوثين ذوى مستوى المشاركة الاجتماعية الرسمية المنخفضة (١٥،٣%) والمتوسطة الرسموثين.

- ٣- التعرض لمصادر المعلومات الزراعية تشير النتائج البحثية أن درجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية قد تراوحت بين(١٣ إلى ٣٠ درجة) ، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي ٢٠،٢ درجة والانحراف المعياري ٥،٥ درجة، وبتقسيم الفئات وفقًا للمتوسط الحسابي والانحراف المعياري بلغت نسبة المبحوثين ذوي التعرض لمصادر المعلومات الزراعية المنخفض (٣،٥٤%)، في حين نسبة ذوي التعرض المتوسط والمرتفع (٤،٠٢%)، (٣٤،٣%) على الترتيب، ومن المسلم به أن تعدد وتتوع المصادر التي يستقي منها المبحوث معارفه الزراعية من شأنه زيادة احتمالات تعرضه للعديد من المعارف والخبرات ذات الصلة والتأثير الكبير بجوانب عمله وحياته.
- ٧- الطموح : أوضحت النتائج البحثية أن مستوى الطموح قد تراوح بين (١٠ إلى ٢١ درجة) بمتوسط حسابي ١٥،٠ درجة، وانحراف معياري ٣،٢ درجة، وبتقسيم الفئات وفقًا للمتوسط الحسابي والانحراف المعياري أظهرت النتائج أن نسبة ٤٧٠٤% من المبحوثين يتسمون بمستوى طموح مرتفع، وهو ما يشير إلى الرغبة الشديدة لديهم للسعي لبلوغ وتحقيق الأهداف المرجوة، وهذا من شأنه يزيد من احتمالات تعرضهم للعديد من الأفكار والأساليب الحديثة فى إدارة قطعانهم.
- ٨- التجديدية: أشارت النتائج أن مستوى التجديدية تراوحت بين (١٣ إلى ٢٤ درجة) بمتوسط حسابي ١٧،٦ درجة وانحراف معياري ٣،٧، وبتقسيم الفئات وفقًا للمتوسط الحسابي والانحراف المعياري

حيث تبين أن نصف المبحوثين ٤،٠٠% ذوي مستوى تجديدية متوسط ومرتفع، وهو مؤشر لتقبل المبحوثين وتفضيلهم لكل ما هو جديد ومستحدث ولجؤهم لأساليب حديثة في تربية الحيوانات سعيًا وراء رفع مستوياتهم المعيشية.

- ٩- الاتجاه نحو مهنة تربية الحيوانات: أظهرت النتائج البحثية أن الاتجاه نحو مهنة تربية الحيوانات قد تراوح بين (١٤ إلي ٢٥ درجة) بمتوسط حسابي واتوسط حسابي و٦٠،٩٦ درجة، وبتقسيم الفئات وفقًا للمتوسط الحسابي والانحراف المعياري أظهرت النتائج أن نسبة ٢٥،٥٢% من المحوثين يتسمون باتجاه إيجابي نحو تربية الحيوان، وأن نسبة ٢٥،٥٢% من المبحوثين يتسمون باتجاه محايد نحو تربية الحيوان، وأن نسبة ٢٩،٢ من المبحوثين يتسمون باتجاه سلبي نحو تربية الحيوانات.
- ١٠- التردد على المراكز التي تقدم خدمات زراعية: تشير النتائج البحثية إلى أن التردد على المراكز التي تقدم خدمات زراعية للمبحوثين تراوحت بين (٦ إلى١٠ درجة) بمتوسط حسابي ٢٠٠١ درجة، وانحراف معياري ٢٩،٠ درجة، وبتقسيم الفئات وفقًا للمتوسط الحسابي والانحراف المعياري أظهرت النتائج البحثية أن نسبة المبحوثين ذوى مستوى التردد المرتفع على المراكز التي تقدم خدمات زراعية ٢٠٤٠% والمتوسط ٩٠٩ % من إجمالي عدد المبحوثين وهو ما يبين ميل المبحوثين المتوسط زراعية اقتتاعًا بجدوى وأهمية أهداف تلك المراكز، بالرغم من ضعف الامكانيات المادية والبشرية لدى هذه المراكز بمنطقة البحث.
- ۱۱ المشاركة فى البرامج التدريبية الإرشادية:
 أظهرت النتائج البحثية أن درجة المشاركة فى
 الدورات التدريبية الإرشادية قد تراوحت بين(• إلى
 ۸ درجة)، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي ٢،٦

درجة والانحراف المعياري ٢،٥ درجة، وبتقسيم الفئات وفقًا للمتوسط الحسابي والانحراف المعياري حيث بلغت نسبة عدم المشاركة في أي من الدورات التدريبية الإرشادية ٣٨،٧% بينما بلغت نسبة المشاركة المنخفضة حوالي٢٤،١% وهو ما يشير إلى انخفاض مشاركة المبحوثين في الدورات التدريبية الإرشادية.

١٢ - دوافع المشاركة في الأنشطة الإرشادية التنموية: تبين من النتائج البحثية أن دوافع المشاركة في الأنشطة الإرشادية التنموية تراوح بين (١ إلى ٩

درجة) بمتوسط حسابي ٣،٧١ درجة وانحراف معياري ١،٢٩ درجة، وبتقسيم الفئات وفقًا للمتوسط الحسابي والانحراف المعياري بينت النتائج أن نسبة المبحوثين ذوى دوافع المشاركة في الأنشطة الإرشادية التتموية المنخفض ٧،٧٥%، والمتوسط ٤،١٦% من إجمالي المبحوثين مما يشير إلى أن غالبية المبحوثين بنسبة ٩،١٨% من ذوى دوافع المشاركة في الأنشطة الإرشادية التتموية المنخفضة والمتوسطة.

جدول ٢: بعض الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والنفسية والاتصالية للمبحوثين

انحراف	متوسط	%	عدد	الخصائص	انحراف	متوسط	%	عدد	الخصائص
معياري	حسابي		ن=		معياري	حسابي		ن=	
			۱۳۷					١٣٧	
				٧- الطموح					۱ – السنن
		۳۷،۲	01	(أقل من ١٤)			29.2	٤.	(أقل من ٣٥ سنة)
۳،۳	10	10.5	۲۱	(۱۲ – ۱۷ درجة)	19	۳۹،۹	07,9	۲ ۷	(۳۵ – ٤٦ سنة)
		٤٧،٤	20	(۱۷ درجة فأكثر)			١٣،٩	40	(٢٤ سنة فأكثر)
				 ۸– التجديدية 					 ۲ الحالة التعليمية
		£٩،٦	٦٨	(أقل من ۱۷)			10,0	۳٥	أمى
۳.٧	۱۷٬٦	19.7	۲۷	$(\gamma \cdot -\gamma \gamma)$			۳0.٨	٤٩	يقرأ ويكتب
		۳۰،۷	٤٢	(۲۰ فأكثر)	-	-	18.9	١٩	ابتدائى
							٦,٦	٩	إعدادي
							14.5	40	مؤهل متوسط
		يوانات	ة تربية الد	٩- الاتجاه نحو مهنا			انية	اعية الحيو	٣- حجم الحيازة الزر
		29.2	٤.	أقل من٢٠ درجة			٤١،٧	٥٧	(أقل من ١٣وحدة)
۳.٧	۲۰،۹	20,0	30	(۲۰ – ۲۳ درجة)	۲۱.۷	۲۳،۸	٤٠،٨	०٦	(۱۳ – ۳۱ وحدة)
		٤٥،٣	22	(۳ درجة فأكثر)			17.0	۲٤	(٣٦ وحدة فأكثر)
	، زراعية	تقدم خدمات	راكز التى	 ١٠ – التردد على الم 				الحيوان	٤ - الخبرة في تربية
		۲۷،۷	۳۸	(أقل من۲ درجة)			۳۷،۲	01	(أقل من ٢٠ سنة)
91	٧٠١	09,9	7 ٨	(۷– ۹ درجة)	11.7	20,2	۳٨	07	(۲۰ – ۳۱ سنة)
		17.5	17	(٩ درجة فأكثّر)			۲٤،۸	٣٤	(۳۱ سنة فأكثر)
	ادية	ريبية الإرشا	برامج التدر	١١ - المشاركة في ال			ä	عية الرسمي	٥- المشاركة الإجتما
		۳۸،۷	٥٣	لايشارك			10.7	۲۱	(أقل من ٦ درجة)
۲,00	۲،0٩	25.1	٣٣	(أقل من ٤دور ات)	1.77	۷،۰	22.7	٨٦	(۲ – ۹ درجة)
		29.2	٤.	(٤– ٧ دورات)			21.9	۳.	(٩ درجة فأكثر)
		٨	11	(۷ دورات فأكثر)					
	ة التنموية	لة الإرشادية	في الأنشط	١٢-دوافع المشاركة			الزراعية	ِ المعلومات	 ۱ - التعرض لمصادر
		٥٧,٧	٧٩	(أقل من ۳ درجة)			٤٥،٣	77	(أقل من١٨ درجة)
١،٩	۲،۷۱	31.5	٤٣	(۳– ۲ درجة)	٥,.	۲۲	۲ ٤	۲۸	(۱۸ – ۲۳ درجة)
		۱۰،۹	١٥	(٦ درجة فأكثر)			32.3	٤٧	(۲۳ درجة فأكثر)

المصدر : نتائج التحليل الاحصائي لعينة البحث

ثانيًا: تحديد مدى إدراك المربين المبحوثين لخصائص فكرة استنبات الشعير واستخدامها في تغذية الحيوانات بمنطقة البحث.

أشارت النتائج البحثية إلى أن القيم الرقمية المعبرة عن درجة إدراك المربين لخصائص فكرة استنبات الشعير واستخدامها في تغذية الحيوانات بمنطقة البحث قد تراوحت بين(٦٦–٢٨ درجة)، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي ٢١،٠ درجة والانحراف المعياري ٥٢،٥ درجة، وباستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري في تصنيف المبحوثين وفقًا لدرجة إدراكهم لخصائص فكرة استنبات الشعير واستخدامها في تغذية الحيوانات إلى ثلاث فئات فبلغت نسبة ذوي مستوى الإدراك المرتفع ٥،٥١%، والمتوسط ٧،٧٥%، والمنخفض ٢٤،٨، جدول (٣).

ويتضح من النتائج بذات الجدول أن مستوى إدراك غالبية المبحوثين ٨٢،٥% يقعون في فئتي منخفض ومتوسط درجة إدراك المربين المبحوثين لخصائص فكرة استنبات الشعير واستخدامها في تغذية الحيوانات،

جدول ٣: توزيع المبحوثين وفقًا لمسستوى إدراكهم لخصائص فكرة استنبات الشعير واستخدامها في تغذية الحيوانات بمنطقة البحث

	استنبات الشعير
AL 4 1 AL 4	
72.1 72	منخفض (أقل من ۲۰ درجة)
04.4 48	متوسط (۲۰-۲۳ درجة)
14.0 75	مرتفع (۲۳ درجة فَأكثر)
۱۰۰ ۱۳۷	الاجمالي

المصدر: نتائج التحليل الاحصائي لعينة البحث

وهو ما يؤدي بدوره إلى توقع انخفاض في نسبة القرار الخاص بالفكرة، ووجود تدني في قبول فكرة استنبات الشعير وهو ما يستلزم من القائمين على نشر الفكرة أن استنبات الشعير واستخدامه في تغذية الحيوانات كمبتكر له القدرة على التفوق على المستخدم والمتوفر فعلًا سواء كان استخدام الشعير الجاف أو الأعلاف المركزة في التغذية ومدى ملائمة هذا المبتكر

للواقع الاجتماعي الموجود بالفعل ومدى تكيفه مع البيئة الصحراوية وملائمته لها بدون تحيز، بالإضافة إلى بساطة الاستخدام لهذا المبتكر وإبراز تفوقه النسبي على المبتكرات الأخرى أو حتى وضعه ضمن المنظومة التغذوية للحيوانات المزرعية لسد الفجوة العلفية وتقليل تكاليف التغذية، وأن يوضحوا مدى ومزايا وفوائد فكرة استنبات الشعير واستخدامها في تغذية الحيوانات بمنطقة البحث للمربين المبحوثين ليزداد قبولهم واستخدامهم لها، والتي تتوافق وتتلاعم مع طبيعة المجتمع.

هذا ويمكن استعراض الأبعاد العشرة لقياس درجة إدراك المربين لخصائص فكرة استنبات الشعير واستخدامها في تغذية الحيوانات بمنطقة البحث حيث يتضح من النتائج في جدول (٤) أن ٣،٢٧% من المبحوثين يرون أن فكرة استنبات الشعير واستخدامه في تغذية الحيوانات تحتاج إلى مجهود أكبر من المبذول في التغذية على الشعير الجاف أو العلائق التقليدية والأعلاف المركزة، وفي نفس الوقت يرى أغلبية المبحوثين ٩٤،٩% أنها تحتاج إلى وقت أكثر بمقارنتها بغيرها من الوسائل التقليدية والمتوفرة بينما اتفق كل المبحوثين ١٠٠% على أنها أقل تكلفة لإعدادها مقارنة بغيرها من المتوفرة بالبيئة.

ويتضح كذلك أن ما يزيد عن نصف المبحوثين ٥،٨٠% يربطون تنفيذ الفكرة بظروف خاصة جدًا سواء كانت موارد مادية أو بيئية، وأن ٥،٧٥% منهم أفادوا بأن تلك الفكرة تتسم بدرجة من السهولة فضلًا على كونها أكثر قابلية للملاحظة، وأن ٥،٤ % منهم بيرون باستقلاليتها عن غيرها حيث عدم ارتباط تنفيذها بتنفيذ توصيات أخري، وكذلك لكونها أكثر وضوحًا، وأن ٩،٥ % يفيدون بأنها سهلة التجريب علي نطاق ضيق للتأكد من صلاحيتها للموقف الخاص للفرد، وأن أو تجانس مع الثقافة المحلية ومعايير النظم الاجتماعية التي ينتمي إليها الفرد، جدول (٤).

%	عدد ن=۱۳۷	الاستجابة		الخصائص
0,1	٧	اقل جهدًا	الحمد	
22.2	3	نفس الجهد	- <u></u> ,	
٧٢.٣	99	اکثر جهدًا		
0,1	٧	أقل وقتا	اله قت	ا– الميزة النسبية
• 6 •	•	نفس الوقت	;	
95.9	۱۳.	أكثر وقتا		
1	137	أقل تكلفة	المل	
• 6 •	•	نفس التكلفة	0	
• 6 •	•	أكثر تكلفة		
٤١،٦	٥٧	ظروف أبسط		7. :N 7: N
• 6 •	•	نفس الظروف		ب- المروقة التسبية
01.5	٨.	ظروف خاصة جدًا		
٧٥,٢	1.7	سهلة وبسيطة		711 11 7 10
• 6 •	•	نفس درجة البساطة		•درجه البساطه
2502	٣٤	معقدة وصعبة		
٧٥.٢	1.7	أكثر ملاحظة		ر القارار قر المراحظة
۲،۲	٣	نفس درجة الملاحظة		د العابية- مماركتها-
22.2	3	أقل ملاحظة		
٧٤،٥	1.7	مستقلة		
1.0	۲	مرتبطة لحد ما	ä	ه– استقلالية الممارس
2501	٣٣	أكثر إرتباطا		
٧٤.0	1.7	أكثر وضوحًا		
1.0	۲	نفس در جة الوضوح		و– الظهور والعلانية
2501	٣٣	أقل وضوحا		
۷٥٬٩	۱ • ٤	سهلة التجريب		
• 6 •	•	نفس إمكانية التجريب		ز – امكانية التجريب
2501	٣٣	لا يمكن تجربتها		
* 6 *	•	أكثر توافقا		
22.2	٣١	متوافقة لحد ما	لبدوية	•التوافق مع الثقافة ا
٧٧،٤	1.7	أقل تو افقا		-

جدول ٤. توزيع المبحوثين وفقا لإدراكهم لخصائص فكرة استنبات الشعير واستخدامها في تغذية الحيوانات بمنطقة البحث

المصدر: نتائج التحليل الاحصائي لعينة البحث

ثالثًا: التعرف على درجة قبول المربين فكرة استنبات الشعير واستخدامها في تغذية الحيوانات بمحافظة مطروح:

أظهرت النتائج البحثية أن المدى الفعلي المشاهد للقيم الرقمية المعبرة عن مستوى قبول المبحوثين فكرة استنبات الشعير واستخدامها في تغذية الحيوانات قد تراوح بين (٤١ إلى ٢١) درجة، وبمتوسط حسابي ٥٣،٢ درجة وانحراف معياري ١٠،٢٠ درجة، تم في ضوء المتوسط الحسابي والانحراف المعياري تصنيف المبحوثين إلى ثلاث

فئات حيث تبين أن ٢٩،٩ % من المبحوثين ذوي مستوى تقبل عالي مما يعني أن لديهم الموافقة والرضا على فكرة استنبات الشعير وتغذية الحيوانات عليه مع امكانية واستعداد لتطبيقها إذا توافرت الظروف المناسبة لذلك، بينما بلغت نسبة المبحوثين ذوي مستوى تقبل متوسط ٣٤،٣ %، وهي الفئة التي يمكن وصفها بذات التوجه الحيادي وعدم الالتزام بالفكرة، في حين أن ٨،٣٥ % من المبحوثين ذوي استجابات سلبية على هذه التقنية وهم الأقرب إلى الرفض منه للقبول. وهذا المؤشر يوحي إلى انخفاض مستوى تقبل

المبحوثين فكرة استنبات الشعير واستخدامها في تغذية الحيوانات، ويؤكد على أنه يجب التركيز في البداية على فئة المبحوثين ذوي مستوى التقبل العالي ٢٩،٩% من المبحوثين لأنهم الأكثر احتمالاً لتبني هذه التقنية بحسب الإمكانيات المتاحة لديهم، على النحو المبين بالجدول (٥).

جدول ٥: توزيع المبحوثين وفقًا لمستوى قبولهم لفكرة استنبات الشعير واستخدامها في تغذية الحيوانات بمنطقة البحث

%	العدد	مستوى التقبل
70.1 72.7 79.9	29 2V 21	منخفض (أقل مــن ٤٨) درجة متوسط(٤٨– ٥٨) درجة عالى (٥٨ درجة فأكثر)
۱	137	الاجمالي
	لعينة البحث	المصدر : نتائج التحليل الاحصائي ا

هذا ويمكن عرض الأبعاد الأربعة لقياس مستوى تقبل المبحوثين لفكرة استنبات الشعير واستخدامها في تغذية الحيوانات والتي نتمتل في: درجة معرفة المبحوثين بالفكرة، ودرجة اهتمام المبحوثين بالفكرة، ودرجة نفضيل المبحوثين لهذه الفكرة، والمبادرة بتجريب المبحوثين لتلك الفكر تكما يلي والموضحة بجدول (٦). معرفة المبحوثين بفكرة استنبات الشعير واستخدامها في تغذية الحيوانات:

أظهرت النتائج البحثية أن المدى الفعلي المشاهد للقيم الرقمية المعبرة عن درجة معرفة المبحوثين بفكرة الشعير المستنبت واستخدامها في تغذية الحيوانات قد تراوح بين (٢٧ إلى ٤٠ درجة)، وبمتوسط حسابي ٣١،٠ درجة وانحراف معياري ٥،٤ درجة، تم في ضوئها تصنيف المبحوثين إلى ثلاث فئات، حيث أظهرت النتائج أن غالبية المبحوثين ٢٠٩ معرفتهم منخفضة أو متوسطة عن فكرة استنبات الشعير واستخدامها في تغذية الحيوانات وقد تراو حمستويات المعرفة لدى المبحوثين بين منخفض بنسبة تراو حمستويات المعرفة لدى المبحوثين بين منخفض بنسبة من إجمالي المبحوثين.

اهتمام المبحوثين بفكرة استنبات الشعير واستخدامها فى تغذية الحيوانات:

أظهرت النتائج البحثية أن المدى الفعلي المشاهد للقيم الرقمية المعبرة عن مستوى اهتمام المبحوثين بفكرة استنبات الشعير واستخدامها في تغذية الحيوانات قد تراوح بين (٨ إلى ١٨ درجة)، وبمتوسط حسابي ١١،٩ درجة وانحر اف معياري ٣،٣١ درجة، تم في ضوئها تصنيف المبحوثين إلى ثلاث فئات، حيث تر اوحت درجات الاهتمام لدى المبحوثين بين مستوى اهتمام منخفض بنسبة ٨،٥٣%، ومستوى اهتمام متوسط بنسبة ٢،١٢%، ومستوى اهتمام عالى بنسبة ٢٣٠٤%، من إجمالى المبحوثين.

%	العدد ن= ۱۳۷	المستوى	أبعاد المقياس
۷۲،۳	99	منخفض (أقل من ۲۹ درجة)	
19.1	7 V	متوسط (۲۹ – ۳٤ درجة)	المعرفة بالميزة النسبية
٨	11	عالی(۳٤ درجة فأكثر)	
۳٥،٨	٤٩	منخفض (أقل من ١١ درجة)	
۲۱،۲	29	متوسط (۱۱– ۱٤ درجة)	الاهتمام
٤٣	09	عالی (۱۶ درجة فأكثر)	
۳٥.٨	٤٩	منخفض (أقل من ۸ درجة)	
T0.1	٤٩	متوسط (۸– ۱۳ درجة)	التفضيل
۲۸٬۶	٣٩	عالى (١٣ درجة فأكثر)	
9760	177	لم يجرب	التجريب
٨	11	جرب	

جدول ٦: توزيع المبحوثين وفقا لأبعاد تقبلهم لفكرة استنبات الشعير واستخدامها في تغذية الحيوانات بمنطقة البحث

المصدر: نتائج التحليل الاحصائي لعينة البحث

تفضيل المبحوثين لفكرة استنبات الشعير واستخدامها في تغذية الحيوانات:

أظهرت النتائج البحثية أن المدى الفعلي المشاهد للقيم الرقمية المعبرة عن مستوى تفضيل المبحوثين لفكرة استنبات الشعير واستخدامها في تغذية الحيوانات قد تراوح بين(٦ إلى ١٥ درجة)، وبمتوسط حسابي ١٠،٣ درجة وانحرف معياري٢،٣ درجة، تم في ضوئها تصنيف المبحوثين إلى ثلاث فئات، حيث أظهرت النتائج أن ٢،٥٣ من المبحوثين يرون أن فكرة استنبات الشعير واستخدامها في تغذية الحيوانات ليست أفضل من الأعلاف التقليدية، في مقابل واستخدامها في تغذية الحيوانات أفضل من الاستمرار في الموروث والمتعارف علية من الأعلاف التقليدية.

تجريب المبحوثين لفكرة الشعير المستنبت وتغذية الحيوانات عليه:

أوضحت النتائج أن ما يزيد عن غالبية المربين المبحوثين (٩٢،٠) لم يصلوا إلى مرحلة تجريب استنبات الشعير واستخدامها في تغذية الحيوانات حيث لم تسعفهم المعلومات المتوفرة لديهم بذلك أو لم تكن لديهم الامكانيات اللازمة لذلك، وأن ٥٠٠% منهم قاموا بالتجريب لهذا المستحدث على نطاق ضيق وفي حدود صغيرة.

رابعًا: التعرف على أهم الأسباب التي أدت إلى انصراف المبحوثين عن فكرة استنبات الشعير وتغذية الحيوانات عليه بمنطقة البحث:

أوضحت النتائج الواردة بجدول(٧) والخاصة بالأسباب الرئيسية التي أدت إلى انصراف المربين عن فكرة استنبات الشعير وتغذية الحيوانات عليه من وجهة نظر المبحوثين عن وجود محورين للمعوقات هى محور المشكلات الفنية (١٢ سبب)، ومحور المشكلات المادية والاقتصادية (٧ أسباب)، بإجمالي أسباب لتلك المشاكل المحورية(١٩ سبباً)، يتم توضيحها في العرض التالي:

حيث أوضحت النتائج أن محور الأسباب الفنية من أهم المحاور حيث أفاد المبحوثين عن وجود سبب أو أكثر فني كان له دور أساسي في الصرافهم وعدم تجربتهم لفكرة استنبات الشعير وتغذية الحيوانات عليه وكان أهمها معوق أنه متعب ومجهد للمربي حيث يحتاج إلى التفرغ لمتابعة العمل بهذه الفكرة بنسبة يحتاج إلى التفرغ لمتابعة العمل بهذه الفكرة بنسبة الأسباب المادية والاقتصادية في المرتبة الثانية حيث ذكر المبحوثين أن هناك سبب أو أكثر مادي /اقتصادي كان له تأثير على انصراف المربين عن فكرة استنبات الشعير واستخدامه في تغذية الحيوانات وكان أهمها معوق أنها تحتاج إلى امكانيات مالية ومادية غير متوفرة لديهم بنسبة ٤٠٨٥% من إجمالي المبحوثين.

ويتضح من النتائج في محور الأسباب الفنية إلى وجود (١٢ سبب)، لانصراف المبحوثين عن الفكرة وهو ما يؤكد نقص المعلومات لديهم عن الممارسات الصحيحة لتطبيق هذه الفكرة وبالتالي تكوين صورة غير جيدة عنها وهو ما يظهر في قصور الإدراك للخصائص المميزة للفكرة وكذلك النقص الشديد في بنود المعرفة بها سواء طريقة الإنتاج للـشعير المـستنبت، وكيفية التغذية عليه، بالإضافة إلى انخفاض درجة المعرفة بالميزة النسبية لزراعة الشعير المستنبت، كذلك القصور الشديد في متابعة تتفيذ هذه الفكرة لدى من تـم اختياره لتنفيذها، هذا القصور المعرفي وعدم المتابعة الفنية بدوره نتج عنه التطبيق الخاطئ اللذي أدي إلمي عدم إبراز مزايا الشعير المستنبت واستخدامه في تغذية الحيوانات وتفوقها على بعض البدائل المزرعية الأخرى أو حتى وضعها في المنظومة التغذوية للحيوانات المزرعية لسد الفجوة العلفية وتقليل تكاليف التغذية للحيو انات بمنطقة البحث.

%	التكر ار	السبب	2
	ن=۱۳۷	••	1
		محور الأسباب الفنية:	
95.9	13.	متعب ومجهد للمربى، حيث يحتاج إلى التفرغ لمتابعة العمل بهذه الفكرة	-1
05	79	فائدته على تغذية الأغنام بسيطة والحيوان لا يُشبع منه.	۲-
٤٨،٩	٦٧	المتابعة لم تكن مستمرة وجاءت زيارة واحدة فقطّ.	۳-
۳0،۸	٤٩	أمراض كثيرة تصيب الحيوانات نتيجة التغذية على الشعير المستنبت	-ź
٣٤،٣	٤٧	أنك تأكل الشعير جاف أفضل من الاستنبات.	-0
22.2	۳۱	التغذية على الشعير المستنبت ليس تغذية سليمة.	-٦
15.7	۲.	الذرة والبرسيم أحسن من الشعير المستنبت.	$-\mathbf{v}$
15.7	۲.	الزراعة بدأتٌ في فترة الشتاء ولذلك امتدت فترة الزراعة والنمو لمدة شهر ونصف	$-\lambda$
		حتى الوصول إلى الطول المناسب.	
18.1	١٨	لا يوجد قوة فيه عشان يشبع الخروف، ومهما أكل منه يكون جوعان.	-٩
18.1	١٨	وجود بدائل زراعية أحسن كالبانيكم والبرسيم الحجازي في حالة وجود سندة.	-1.
٨٠٠	11	وضع الإستاند الحديد في مكان مظلًّا بالشجر والزراعة تمَّت لمرة واحدة.	-11
1.0	۲	أفضلية التغذية على الأعلاف المركزة.	-12
		محور الأسباب المادية والاقتصادية:	
٥٨،٤	٨.	تحتاج امكانيات مادية ومالية غير متوفرة لدينا	-13
5167	٥V	يحتاج مربى لديه أقل من ١٥ رأس.	-1 £
٤٠٠١	00	الصينية لا تَؤكل حيوان واحد.	-10
2211	۳۱	نقص المياه يقلل من تنفيذ هذا المشروع.	-17
21.2	29	التغذية على الشعير المستنبت لا تنتج أبن.	-17
17.1	١٨	لا يوجد لدي مكان أو غرفة مناسبة لوضع الاستاند والأرفف.	-14
18.1	١٨	أعطوني الشُعير للزراعة مرة واحدة فقط (زراعة واحدة لمرة واحدة).	-19

جدول ٧: توزيع المبحوثين وفقًا لأسباب انصرافهم وعدم تجربتهم لفكرة استنبات الشعير واستخدامه فــي تغذيــة الحيوانات بمنطقة البحث

المصدر: نتائج التحليل الاحصائي لعينة البحث

خامسًا: دراسة العلاقة الارتباطية بين درجة قبول المربين المبحوثين لفكرة استنبات الشعير واستخدامها في تغذية الحيوانات بمنطقة البحث ومتغيراتهم الشخصية المدروسة.

للتعرف على العلاقة بين درجة قبول المربين المبحوثين لفكرة استنبات الشعير واستخدامها في تغذية الحيوانات بمنطقة البحث ومتغيراتهم الشخصية المدروسة تم وضع ثلاث عشرة فرضاً احصائياً (من 1- ١٣) تشترك في النص التالي: "لا توجد علاقة معنوية بين درجة قبول المربين المبحوثين لفكرة استنبات الشعير واستخدامها في تغذية الحيوانات بمنطقة البحث ومتغيراتهم الشخصية المدروسة"، وهي: السن، والحالة التعليمية، وحجم الحيازة الزراعية الحيوانية،

والخبرة في تربية الحيوانات، والمشاركة الاجتماعية الرسمية، والتعرض لمصادر المعلومات الزراعية، والطموح، والتجديدية، والاتجاه نحو مهنة تربية الحيوانات، والتردد على المراكز التي تقدم خدمات زراعية، والمشاركة في البرامج التدريبية الإرشادية، ودوافع المشاركة في الأنشطة الإرشادية التنموية، وإدراك الخصائص المميزة للفكرة المدروسة.

أوضحت النتائج بالجدول(٨) وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوى (١٠،٠) بين درجة قبول المبحوثين لفكرة استنبات الشعير واستخدامها في تغذية الحيوانات بمحافظة مطروح وكل من المتغيرات التالية: الحالة التعليمية، والخبرة في تربية الحيوانات، والتعرض لمصادر المعلومات الزراعية، والطموح، والتجديدية،

والتردد على المراكز التي تقدم خدمات زراعية، والمشاركة في البرامج التدريبية الإرشادية، ودوافع المشاركة في الأنشطة الإرشادية التتموية، وإدراك الخصائص المميزة للفكرة المدروسة.

كما نبين من ذات الجدول وجود علاقة ارتباطية عكسية عند مستوى (۰،۰۰) بين درجة قبول المبحوثين لفكرة استنبات الشعير واستخدامها في تغذية الحيوانات بمنطقة البحث ومتغير: السن.

وأوضحت النتائج أنه لا توجد علاقة معنوية بين درجة قبول المبحوثين فكرة استنبات الشعير واستخدامها في تغذية الحيوانات بمنطقة البحث وبين المتغيرات المستقلة التالية: حجم الحيازة الزراعية الحيوانية، والمشاركة الاجتماعية الرسمية، والاتجاه نحو مهنة تربية الحيوان.

وبناءً على تلك النتائج يمكن رفض الفروض الاحصائية أرقام(۱)، (۲)، (٤)، (٢)، (٧)، (٨)، (١٠)، (١١)، (٢١)، وقبول الفروض البديلة لهم، في حين لا يمكن رفض باقي الفروض الاحصائية (٣)، (٥)، (٩) المتعلقة بتحديد العلاقة بين درجة قبول المبحوثين فكرة استنبات الشعير واستخدامها في تغذية المبحوثين المحافظة مطروح وكل من المتغيرات المستقلة المدروسة.

سادساً: تحديد نسب إسهام كل من المتغيرات المستقلة ذات العلاقة الارتباطية المعنوية في تفسير التباين الكلي للتغير في درجة قبول المبحوثين لفكرة استنبات الشعير واستخدامها في تغذية الحيوانات بمنطقة الدراسة.

لاختبار الفرض الإحصائي الرابع عشر المتعلق ببيان أثر المتغيرات المستقلة مجتمعة على التباين الكلي

جدول ٨: العلاقة الارتباطية بين درجة قبول المبحوثين لفكرة استنبات الشعير واستخدامها في تغذية الحيوانات بمنطقة البحث ومتغيراتهم الشخصية المدروسة

رقم الفرض	قيم معامل الارتباط	المتغيرات
١	*•,٢••-	السن
۲	**•.74.	الحالة التعليمية
٣	••)••-	حجم الحيازة الزراعية الحيوانية
٤	**•.757	الخبرة في تربية الحيو انات
٥	· 61 EA	المشاركة الاجتماعية الرسمية
٦	**.,٣.0	التعرض لمصادر المعلومات الزراعية
٧	**•.\/	الطموح
٨	**•.79V	التجديدية
٩	• • • ٣ 1	الاتجاه نحو مهنة تربية الحيوانات
۱.	**	التردد على المراكز التي تقدم خدمات زراعية
11	**.,٣١٥	المشاركة في البرامج التَّدريبيَّة الإرشادية
١٢	**•.777	دوافع المشارّكة في الأنشطة الإرشادية التنموية
١٣	**•. 299	إدراكى الخصائص المميزة للفكرة المدروسة

المصدر: نتائج التحليل الاحصائي لعينة البحث ... * *: معنوية عند ٠،٠١، *: معنوية عند ٠،٠٠

جدول ٩: نسبة مساهمة المتغيرات المستقلة ذات العلاقة في التباين الكلي المفسر لدرجة قبول المبحـوثين لفكـرة

معنوية	F	معامل	معامل	معامل	معامل	المتغير المستقل الداخل في التحليل	خطوات
	محسوبة	الاتحدار	التحديد	التحديد	الارتباط		التحليل
		В	الجزئى	التجميعى	المتعدد(R)		
• • • 1	2126.58	1.581	•.7•٨	• • • • •	• • • 7 1 1	الطموح	الأولى
1	155.97.	· · V) A	• • • • ٧ ١	• • 7 7 9	• • 7 1 2	التجديدية	الثانية
1	117.971	01.	• • • ٣٣		· · V) A	إدراك الخصائص المميزة للفكرة المدروسة	الثالثة
1	93.72.	1.115	19	۰،۷۳۱	۰،۷۳۹	الحالة التعليمية	الرابعة
• • • 1	10,015	107			•.770	السن	الخامسة

استنبات الشعير واستخدامها في تغذية الحيوانات بمنطقة البحث

المصدر: نتائج التحليل الاحصائي لعينة البحث

المفسر لدرجة قبول المبحوثين لفكرة استنبات الشعير واستخدامها في تغذية الحيوانات بمنطقة البحث كمتغير تابع، أوضحت نتائج الدراسة بالجدول(٩) باستخدام أسلوب الانحدار المتعدد التدريجي (step-wise) أن نسبة مساهمة كل من المتغيرات المستقلة مجتمعة كانت قيمة مساهمة كل من المتغيرات المستقلة مجتمعة كانت قيمة المامية كل من المتغيرات المستقلة محتمعة كانت قيمة ا ١٠، وبلغت قيمة معامل التحديد المعدل عند الخطوة الخامسة ٢٥٠٧% والتي تحدد اسهام متغيرات النموذج في تفسير التباين الكلى في المتغير التابع، وأن ٢،٠٢% منها يُعزى لمتغير الطموح، وأن ٢،٧% منها تُعزى إلى متغير التجديدية، وأن ٣،٣% منها تعزى إلى متغير إدراك الخصائص المميزة للفكرة المدروسة، وأن ١،٩% منها يُعزى لمتغير السا.

وطبقًا للنتائج السابقة أمكن رفض أجزاء من الفرض الإحصائي الرابع عشر وقبول الفرض النظري البديل: "تسهم كل من المتغيرات المستقلة التالية: الطموح، والتجديدية، وإدراك الخصائص المميزة للفكرة المدروسة، والحالة التعليمية، والسن" في التباين الكلي المفسر لدرجة قبول المبحوثين لفكرة استنبات الشعير واستخدامها في تغذية الحيوانات بمنطقة البحث.

التوصيات

١- إتضح من النتائج البحثية أن مستوى إدراك غالبية المربين المبحوثين ٨٢،٥% يقعون في فئتي منخفض ومتوسط الإدراك لخصائص فكرة استنبات الشعير واستخدامها في تغذية الحيوانات بمنطقة البحث، وهو ما يشير إلى انخفاض في نسبة القرار الخاص بهذه الفكرة، ووجود قصور في قبولها وهو ما يستلزم من القائمين على نشر تلك الفكرة أن يوضحوا مدى ومزايا وفوائد فكرة استنبات الشعير واستخدامها في تغذية الحيوانات بمنطقة البحث

للمربين ليزداد قبولهم واستخدامهم لها، والتي تتوافق وتتلاءم مع طبيعة المجتمع البدوي بمنطقة البحث. ٢- انخفاض مستوى تقبل المربين المبحوثين لفكرة

- استنبات الشعير واستخدامها في تغذية الحيوانات بمنطقة البحث، مما يؤكد على أنه يجب التركيز في البداية على فئة المربين المبحوثين ذوي مستوى التقبل العالي والبالغ نسبتهم (٢٩،٩%) من المبحوثين لأنهم الأكثر احتمالاً لتبني هذه الفكرة بحسب الإمكانيات المتاحة لديهم بمنطقة البحث.
- ٦- الاهتمام بالنواحي الفنية والإرشادية في نشر فكرة استنبات الشعير واستخدامه في تغذية الحيوانات حيث تعتبر ضعف النواحي الفنية الإرشادية لها دور أساسي في انصراف المربين عن فكرة استنبات الشعير واستخدامه في تغذية الحيوانات وكذلك التغلب على النواحي المادية والاقتصادية التي تحد من قبول المربين لتبني الفكرة.

المراجع

إبراهيم، حماده محمد، شافعي، حسن محمود، بدر، مصطفى محمد، (٢٠١٧)، "استدامة البرامج التنموية المهتمة بالحفاظ على النظام البيئي: در اسة حالة الوحدات الرعوية بمحافظة مطروح"، المجلة العلمية للإرشاد الزراعي، مجلد (٢١)، عدد (١). الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، (٢٠١٧)، "قرير إقتصاديات اللحوم في مصر. الخولي، حسين زكي، ومحمد فتحي الشاذلي، وشاديه فتحي (دكاترة)، (١٩٨٤)، "الإرشاد الزراعي"، وكالة الصقر للصحافة والنشر، الإسكندرية. الطنوبي، محمد محمد عمر، (١٩٩٨)، "مرجع الإرشاد الزراعي"، دار النهضة العربية، بيروت.

- المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة (أكساد)، (٢٠١٥)، "الدراسة الاقصائية حول وضع الموارد الوراثية الحيوانية في المنطقة الساحلية الشمالية الغربية لجمهورية مصر العربية" دمشق، سوريا.
- خطاب، مجدي عبد الوهاب، ومحمد فتحي الـشاذلي، وشاديه حسن فتحي، سمير عبـد العظـيم عثمـان، (٢٠٠٥)، "توليد ونقـل واسـتخدام التكنولوجيا الزراعية- الفـصل الـسادس – كتـاب الإرشـاد الزراعي"، قسم التعليم الإرشادي الزراعـي، كليـة الزراعة، جامعة الإسكندرية.
- سالم، سالم حسين، (١٩٨٢)، "علاقة انجاهات وقيم المزارعين المصريين برفض الممارسات المزرعية المستحدثة "، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة الأزهر، القاهرة.
- سليمان، إبراهيم، وأحمد مــشهور، (٢٠٠٣)، "الإدارة الاقتصادية لمشروعات الإنتاج الحيوانى والدواجن"، مطبعة جولدن ستار، الطبعة الأولى، القاهرة.
- شافعي، حسن محمود حسن، (٢٠٠٥)، "دراسة تحليلية لمعارف وممارسات مربي الإبل في بعض مراكـز محافظة مطروح"، رسالة ماجستير، قــسم التعلـيم الإرشادي، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية.
- عطية، صلاح عبد العاطي، عيد، أميرة أحمد، شافعي، حسن محمود، (٢٠٢٢)، "نموذج استنبات الــشعير في الغرف الزراعية المعزولة واستخدامه في تغذية الحيوان"، مركز بحوث الصحراء، نشرة فنية (٢).
- عمار، عصام عبد اللطيف مبروك، الريس، محمد حمزة، صقر، زغلول محمد علي، (٢٠٠٦)، تقبل الزراع لنظام التحميل المناوب للقطن على القمح في بعض قرى محافظة البحيرة وكفر الشيخ"، المجلة البحثية لخدمة البيئة و المجتمع، الجمعية العلمية لحماية البيئة الريفية بالشرقية، مجلد (٧)، عدد (٧).

- عوده، محمود، (١٩٨١)، " أساليب الاتصال والتغير الاجتماعي در اسة ميدانية في قرية مصرية"، سلسلة علم الاجتماع المعاصر، الطبعة الثانية.
- مجلس بحوث الثروة الحيوانية والسمكية، (٢٠١٩)، "دراسة امكانية الاستفادة من بعض المصادر العلفية غير دراجة الاستخدام كمصدر للبروتين والطاقة في تغذية الحيوانات المزرعية" أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا، والمركز القومي للبحوث.
- محافظة مطروح، (٢٠١٩)، مديرية الزراعة، إدارة الإحصاء، إدارة الإنتاج الحيواني، بيانات غير منشورة، مطروح .
- مديرية الزراعة بمحافظة مطروح، (٢٠٢١)، مركز المعلومات بمديرية الزراعة بمطروح، إدارة الإنتاج الحيواني.
- FAO (2011). The State of The World's Land and Water Resources for Food and Agriculture (SOLAW)– Managing systems at risk. Rome and Earthscan, London.
- Hiary, M. A., Y. A. Yigezu, et al. (2013). Enhancing the Dairy Processing Skills and Market Access of Rural Women in Jordan. ICARDA Working Papers International Centre for Agricultural Research in the Dry Areas (ICARDA).
- Kgosikoma, O., W. Mojeremane, et al (2012), "Pastoralists' Perception and Ecological Knowledge on Savanna Ecosystem Dynamics in Semi-arid Botswana." Ecology and Society 17.
- Leeuwis, C. and A. van den Ban (2004). Communication for rural innovation: rethinking agricultural extension. Oxford / Wageningen, Blac kwell Science / CTA.
- Livestock Development Project Matrouh, (2020), Italian- Egyptian program for Development, "Supervision Review", (Unpublished Report).
- Rota, A. and S. Sperandini (2009). Livestock and pastoralists. Livestock Thematic Papers Tools for project design. Rome, IFAD.
- World Bank (1989). Global Consultation on Agricultural Extension. B. E. Swanson. Rome, Agricultural Education and Extension Service (ESHE) Human Resources, Institutions and Agrarian Reform Division.

(https://www.worldbank.org/en/topic/climate-smartagriculture)